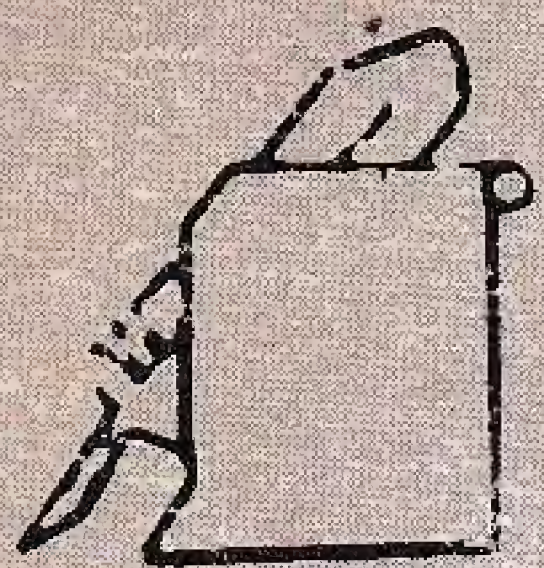


محمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي

المتوفى سنة ١٠٠١ هـ



# رسالة الاضداد للمنشي

تحقيق

الدكتور محمد حسين الياسين





# رسالة الاضداد

محمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي  
المتوفى سنة ١٠٠١هـ

دراسة وتحقيق  
الدكتور محمد حسين آل ياسين  
كلية الاداب - جامعة بغداد

الطبعة الاولى  
حقوق الطبع محفوظة

مكتبة الفكر العربي للنشر والتوزيع

بغداد - المنصور ص ٢٧٠٣١

هاتف

الإدارة: ٥٤٢٧٦٤٥ المعرض: ٥٤٢١١٤٢



## الأهداء

الى من أستمد من زهوهم الطاقة على مواصلة السير في درب الكلمة  
وأقرأ في عيونهم الحبيبة أحلى معاني الفخر والاعجاب .  
إلى شقيقيّ الغالين : محسن ومحمد  
وشقيقيّ الغالية : نوار  
أقدم هذا الكتاب

محمد حسين آل ياسين







## (القسم الاول : الدراسة)



## مقدمة :

هذا نص اخر من نصوص الاضداد ، وهو «رسالة الاضداد للمنشي» ، اقدمه للدارسين ومحبي تراث العربية الخالد ، بعد ان قدمت قبله «كتاب الاضداد للتوّزي المتوفى عام ٢٣٣ هـ» منشورا في مجلة المورد عام ١٩٧٩ . وكنت قد اخذت على نفسي منذ ان نلت شهادة الماجستير عن اطروحتي « الاضداد في اللغة» عام ١٩٧٣ م ، ان اعنى بمواد هذه الظاهرة اللغوية وبنصوصها القديمة والحديثة ولعل في تحقيقي لهذين الكتابين ما يدل على هذه العناية والله اسأل ان يمديني بعونه لاتمام هذه الرسالة العلمية .







## كتب الاضداد :

ارى انه لابد لي في هذه الدراسة من ان اقف القارئ على مسرد مفصل لمؤلفي كتب الاضداد . انص فيه على المطبوع منها والمخطوط ، واهمل النص على المفقود ، لاني اؤمن بأن كثيرا من تراثنا المعداد ضائعا ليس كذلك ، وانما هو في عداد المحتفي . وان الايام ستكشفه لنا ، كما حدث لعدد كبير من المخطوطات ، ولعل من اقربها مثلا اليها كتاب الاضداد للتوزي ، الذي عدده ضائعا في رسالتي للماجستير التي اشرت اليها . ما لبثت ان عثرت على نسخته الوحيدة مصورة في معهد المخطوطات العربية في القاهرة ، عن الاصل المكتشف في الغرب .

١ - ابو علي محمد بن المستنير ، المعروف بقطرب (ت ٢٠٦هـ) :  
حققه المستشرق هانس كوفلر ، ونشره في العدد الثالث من المجلد الخامس من مجلة (اسلاميك) سنة ١٩٣١ ، التي تصدر في المانيا .

٢ - ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) .

٣ - ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠هـ) .

٤ - ابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي (ت ٢١٣هـ) :  
حققه المستشرق اوغست هفنز ، ونشره في (ثلاثة كتب في الاضداد) بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩١٣ م .

٥ - ابو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) :  
وهم بروكلمان ١٥٨/٢ في نسبة كتاب ( الاضداد والضد) الموجودة مخطوطته في مكتبة عاشر افندي برقم (٨٧٤) الى ابي عبيد ، وانما هو لابي حاتم السجستاني (انظر : الاضداد في اللغة ٣٧٩) .

٦ - ابو محمد عبدالله بن محمد التوزي (ت ٢٣٣هـ) .  
حققه الدكتور محمد حسين آل ياسين ، ونشره في العدد الثالث من المجلد الثامن من مجلة (المورد) ببغداد سنة ١٩٧٩ .

٧ - ابو يوسف يعقوب بن السكيت (ت ٢٤٤هـ) .  
حققه المستشرق اوغست هفنز . ونشره مع كتابي الاصمعي وابي حاتم في (ثلاثة كتب في الاضداد) ببيروت سنة ١٩١٣ م .



- ٨ - أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٥هـ) :  
حققه المستشرق هفنز ونشره مع كتابي الأصمعي وأبن السكيت في (ثلاثة كتب في  
الأضداد) بيروت سنة ١٩١٣ م .
- ٩ - أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) .  
وهم علي الخاقاني في : مجلة الاقلام ، السنة الاولى ٩٨/٤ في نسبة رسالة ( اسماء  
الاضداد) الموجودة مخطوطتها في مكتبة كاشف الغطاء في النجف برقم (٩٧) الى ابن  
قتيبة (انظر : الاضداد في اللغة ٤٠٨ وما بعدها) .
- ١٠ - عبيد (او عسل) بن ذكوان (عاصر المبرد المتوفى سنة ٢٨٥هـ) .
- ١١ - أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) .
- ١٢ - أبو بكر محمد بن القاسم الانباري (ت ٣٢٨هـ) :  
حققه المستشرق هوتسمان ونشره في لايدن سنة ١٨٨١ م . والشيخ محمد بن عبد  
القادر سعيد الرافعي بمشاركة الشيخ احمد الشنقيطي في المطبعة الحسينية بمصر سنة  
١٣٢٥هـ . ومحمد أبو الفضل ابراهيم في الكويت سنة ١٩٦٠ م .
- ١٣ - عبدالله بن جعفر بن درستويه (ت ٣٤٧هـ) :  
عنوان كتابه : ابطال الاضداد (في مناقشة الضدية وردّها) .
- ١٤ - أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (ت ٣٥١هـ) :  
حققه الدكتور عزة حسن ، ونشره في جزأين مجمع اللغة العربية بدمشق سنة  
١٩٦٣ م .
- ١٥ - أبو القاسم الحسن بن بشر اللمدي (ت ٣٧٠هـ) .
- ١٦ - أبو الحسن احمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت ٣٩٥هـ) .
- ١٧ - أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) :  
وهم علي الخاقاني في مجلة الاقلام ، السنة الاولى ٩٨/٤ ايضا في نسبة رسالة (اسماء  
الاضداد) الموجودة مع الرسالة المنسوبة الى ابن قتيبة في المكتبة نفسها وبالرقم  
نفسه ، الى الثعالبي (انظر : الاضداد في اللغة ٤٠٨ وما بعدها) .
- ١٨ - سعيد بن المبارك بن الدهان (ت ٥٦٩هـ) .  
حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ونشره ضمن المجموعة الاولى من نفائس



المخطوطات في النجف سنة ١٩٥٢م ، واعد نشره في بغداد سنة ١٩٦٣ .  
١٩ - ابو البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري (ت ٥٧٧هـ) .  
٢٠ - ابو الفضائل الحسن بن محمد الصغاني (ت ٦٥٠هـ) :  
حققه المستشرق اوغست هفزنشره على انه ذيل ضمن (ثلاثة كتب في الاضداد)  
بيروت ١٩١٣م .

٢١ - عبد الرحمن بن محمد احمد بن ابراهيم العتائي (ت ٧٩٠هـ) .  
٢٢ - محمد بن احمد بن شرف الدين المدني (ت ٩٠٤هـ) :  
منه نسخة مخطوطة في المكتبة السلمانية باستانبول رقمه (١٠٤١) .  
٢٣ - محمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي (ت ١٠٠١هـ) :  
وهو هذا الذي بين يديك ، وسيأتيك تفصيل الكلام عليه .  
٢٤ - تقي الدين عبد القادر التيمي المصري (ت ١٠٠٩هـ) :  
وهو مختصر كتاب الاضداد لابن الانباري المتوفى سنة ٣٢٨هـ .  
٢٥ - ملا حسن بن تقي الدين عبد القادر التيمي المصري (ابن المؤلف السابق) :  
وهو ترتيب المختصر السابق على حروف الهجاء .  
٢٦ - عبد الهادي نجابن رضوان نجا المصري الايباري (ت ١٣٠٥هـ) :  
منه صورة بدار الكتب المصرية ، رقمه (٨٤٤ لغة) ، باسم «دورق الانداد في اسماء  
الاضداد» وضعه شعرا .

٢٧ - عبد الهادي نجا الايباري (السابق) :  
كتاب ثان باسم «الروتق على الدورق» شرح فيه منظومته السابقة .  
٢٨ - احمد بن احمد بن اسماعيل الحلواني الخليجي (ت ١٣٠٨هـ) :  
منه صورة بدار الكتب المصرية رقمه (٨٤٤ لغة) ، باسم «الكأس المروق على  
الدورق» شرح فيه كتاب «دورق الأنداد» للايباري .  
٢٩ - محمد بن سليمان بن محمد التنكابني (ت قبل ١٣٢٠هـ) .  
٣٠ - عبد الله بن محمد .

نسخته المخطوطة موجودة في دار الكتب المصرية ، رقمه (٢٤١ مجاميع) ، باسم  
«رسالة في ذكر بعض الالفاظ المستعملة في الضدين الموجودة في القاموس» .



٣١ - مؤلف مجهول :

نسخته المخطوطة موجودة في دار الكتب المصرية ، رقمه (٣٢٩ لغة) باسم «منبه الرقاد في ذكر جملة من الاضداد» .

٣٢ - مؤلف مجهول :

وهم الاستاذ كوركيس عواد في : مجلة المورد ، السنة الاولى ١ ، ١٥٧/٢ في ذكر كتاب «اضداد آي القرآن» الموجودة مخطوطة في مكتبة جستر بيتي بدبلن ، برقم (٣١٦٥ مجموعة) . انظر : الاضداد في اللغة ٥٠٣ - ٥٠٤ .

٣٣ - د . محمد حسين آل ياسين :

رسالة ماجستير بعنوان « الاضداد في اللغة » ، اجيزت من جامعة بغداد بتقدير (امتياز) عام ١٩٧٣ م ، ونشرت بمساعدة جامعة بغداد في مطبعة المعارف ببغداد ١٩٧٤ (٥٩٠ ص) .



## ظاهرة التضاد في العربية :

الاضداد مصطلح اطلقه اللغويون العرب على الألفاظ التي تنصرف الى معنيين متضادين . وهي - لغة - جمع ضد ، وهو النقيض والمقابل . والتضاد ظاهرة لغوية غريبة ، ذلك انه ليس من الطبيعي ان ينصرف اللفظ الى المعنى والى ضده في الوقت نفسه ، لان ذلك - لو كان اصيلا في وضع اللغة - يورث اللبس والوهم ، ويبطل التفاهم بين المتكلمين ، واللغة وسيلة هذا التفاهم .

وقد بكر اللغويون العرب في الوقوف على مواد هذه الظاهرة ، وشغلهم كثرتها في اللغة ، حتى ان منهم من تلمسها في القرآن الكريم ، ولا يخفى ما لاهمية وجودها في كتاب المسلمين المقدس من اثر في توجيه المعنى المراد من الآية الكريمة ، او الحكم فيها . فشمركثيرون اردانهم يحصون هذه المفردات ويناقشونها ويوجهون شواهدا ويحتالون على تضادها منكرين اصالتها في الوضع ، تنقية للعربية الكريمة مما يصمها به الشعوبيون من ضمها لمواد تورث اللبس والتعمية . ولعل في المسرد الذي قدمناه قبل هذا الكلام ما يدل على اهتمام اجيال اللغويين بالاضداد .

واذا كان اللغويون منذ ان التفتوا الى هذه الظاهرة قد انقسموا الى مدافعين عن الاضداد ووجودها في اللغة ، ومنكرين لهذا الوجود ، فانهم جميعا اتفقوا على انها ليست اصلية في الوضع ، وانما دعت الى وجودها اسباب معروفة ذكرتها بعض كتبهم تفصيلا وايجازا ، حسب موقف المؤلف وحجم كتابه ، واتفقوا واتفقنا معهم بعد قرون على ان اهم اسباب نشأة الاضداد في اللغة هي :

١ - اختلاف اللهجات واللغة الموحدة : وذلك ان يكون احد المعنيين في لهجة قبيلة ، والمعنى الثاني في لهجة قبيلة اخرى ، ولم تكن اللفظة لدى القبيلتين من الاضداد ، غير انه لما توحدت العربية بعد الاسلام ودونت موادها اجتمع للفظه هذا المعنى وذاك ، وصارت من الاضداد . مثل : (السدفة) تعني الظلمة عند تميم



والضوء عند قيس<sup>(١)</sup> . و (لمق) تعني كتبَ عند بني عقيل ومحا عند قيس<sup>(٢)</sup> . و (القرء) تعني الطهر عند أهل الحجاز والحيض عند أهل العراق<sup>(٣)</sup> .

٢ - تطور الدلالة وشمولية المدلول الأول : وذلك ان تكون اللفظة تدل في الاصل على معنى عام شامل تطور على سبيل الاتساع الى معنيين متضادين . مثل : «القرء» التي هي للطهر والحيض ، فانها كانت تدل في الاصل على معنى (الوقت)<sup>(٤)</sup> . و (الصريم) التي هي لليل والنهار ، فانها كانت تدل على معنى عام هو (المنقطع)<sup>(٥)</sup> . و (عسرس) التي تعني اقبل الليل وادبر ، فانها تعني في الاصل (رقت ظلمته)<sup>(٦)</sup> ، ورقة الظلمة تكون في الاقبال والادبار .

٣ - التطور الصوتي ومظاهر الخطأ والتصحيح : وذلك ان تتعرض اصوات لفظة من الالفاظ الى التغيير في حذف او زيادة ، بحيث يترتب على ذلك ان تتحد مع اصوات لفظة اخرى مضادة لها في المعنى ، فتنشأ لفظة من الفاظ الاضداد ، مثل : (زَبَر) التي قيل انها تعني قرأ وكتب ، فيبدو ان معنى قرأ جاء من الفعل (زبر) المعرب عن الفارسية ، ومعنى كتب جاء من تطور صوت الذال في الفعل (ذبر) الى الزاي<sup>(٧)</sup> . و (المنين) بمعنى القوي والضعيف ، فعنى المنة في الاصل هو الضعف ، ويبدو انه صادف اتحادها بكلمة (متين) التي تعني القوي ، فصار لها معنيان متضادان<sup>(٨)</sup> ، و (أسر) بمعنى كتم واعلن ، فالفعل يدل في الاصل على المعنى الاول

(١) اضداد الاصمعي ٣٥ وابن السكيت ١٨٩ وابن الانباري ١١٤ واي الطيب ٣٤٦/١ والغريب المصنف ٥١٨ والمزهر ٣٨٩/١ ولطائف اللغة ١٤٧ .

(٢) اضداد قطرب ٢٧٠ والاصمعي ٤٠ وابن السكيت ١٩٣ واي حاتم ١٠١ واي الطيب ٦١٤/٢ .

(٣) اضداد الاصمعي ٥ وابن السكيت ١٦٣ وابن الانباري ٢٧ واي الطيب ٥٧١/٢ .

(٤) اضداد الاصمعي ٥ وابن السكيت ١٦٤ وابن الانباري ٢٧ واي الطيب ٥٧١/٢ وفقه اللغة للثعالبي ٥٦٥ .

(٥) اضداد قطرب ٢٦٦ والصغاني ٢٣٥ والغريب المصنف ٥٢٠ وادب الكاتب ١٦١ ولطائف اللغة ١٤٧ .

(٦) اضداد قطرب ٢٦٦ والاصمعي ٨ وابن السكيت ١٦٧ واي حاتم ٩٧ واي الطيب ٤٨٨/٢ والصغاني ٢٣٩ .

(٧) اشتقاق ابن دريد ٤٨ وابدال اي الطيب ٦/٢ .

(٨) اضداد قطرب ٢٦٩ وابن الانباري ١٥٥ والمزهر ٣٩٤/١ .



وهو كتم ، واتحد مع الفعل (اشر) بالشين المعجمة الذي يعني اظهر بعد ان تطور صوت الشين الى السين ، فصارت اللفظة من الاضداد<sup>(٩)</sup> .

٤ - الدوافع النفسية والاجتماعية : وذلك ان تطلق اللفظة على ضد معناها المعروف لدافع من الدوافع ، كالتفاؤل او التهكم والسخرية ، او الخوف من الاصابة بالعين . فيجتمع للفظه حينئذ معنيان متضادان هما : معناها الاصلي ، والمضاد الذي دعت اليه حاجة نفسية او اجتماعية ، مثل : (امرأة بلهاء) لناقصة العقل من النساء وكاملة العقل<sup>(١٠)</sup> . كأنهم خافوا على كاملة العقل من ان تصاب بالعين . و (السليم) للسليم واللدغ<sup>(١١)</sup> . تفاؤلا للثاني بالسلامة . و (ياعاقل) او (ياحليم) للرجل العاقل او الحليم ، وللرجل الجاهل او المستخف به<sup>(١٢)</sup> . تهكما به واستهزاء .

٥ - اختلاف الصيغ والعوارض التصريفية : وذلك ان يعتور الصيغ الصرفية والمشتقات ما يدل على انها تنصرف للمعنى وضده ، كاسم (الفاعل) الذي يدل على المفعول ايضا ، وبالعكس . و (فعول) و (فعليل) التي تنصرف للفاعل والمفعول . وكذلك (فعّال) و (مفعّل) و (مفتعل) التي تنصرف للفاعل والمفعول ايضا . مثل (سر كاتم) اي مكتوم . و (مأتي) للفاعل ايضا ، و (زجور) للزاجر والمزجور ، و (الامين) للفاعل والمفعول ، و (التواب) للفاعل والمفعول ، و (مغلب) للغالب والمغلوب ، و (المختار) للفاعل والمفعول ، و (المختص) للفاعل والمفعول<sup>(١٣)</sup> .

ومن هذه المجموعة ايضا ، اي مما يفسر تضاده باختلاف الصيغ والعوارض التصريفية ، ما كانت الضدية فيه بين (فَعَلَ وَأَفْعَلَ) ، وبين (فَعَلَ وَفَعَّلَ) ، وبين (فعل وتفعّل) ، مثل : (شكا واشكا) الاول بمعنى بث شكواه ، والثاني بمعنى ازال

(٩) مجاز القرآن لابي عبيدة ٣٤/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٧٣ والالفاظ الكتابية ٢١٢ .

(١٠) اضداد ابن الانباري ٣٣٣ والصغاني ٢٢٤ .

(١١) اضداد قطرب ٢٤٨ وابن الانباري ١٠٥ وابي الطيب ٣٥١/١ وتأويل مشكل القرآن ١٤٢ والتنبيه على حدوث التصحيف ١١٦ وسمط اللآي ٤٩٠/١ .

(١٢) اضداد ابن الانباري ٢٥٨ وتأويل مشكل القرآن ١٤٢ .

(١٣) اضداد قطرب ٢٥٥ والاصمعي ٥١ وابي حاتم ١٣١ ، ٢٠٤ وابن الانباري ٣٤ ، ٣٥٧ ، ٤١٥ وابي الطيب ٩/١ ، ٣١ ، ١١١ ، ٣٣٢ ، ٦١٠/٢ ، ٦٩١ - ٧٠٤ .



عنه ما يشكوه<sup>(١٤)</sup> . و (فرع وفرع) الاول بمعنى خاف والثاني بمعنى ازال عنه الخوف<sup>(١٥)</sup> . و (أثم وتأثم) الاول بمعنى اقترف الاثم ، والثاني بمعنى ابتعد عنه<sup>(١٦)</sup> .

٦ - الثنائية واختلاف الاصلين : وذلك ان الضد مكون في الاصل من ثنائيين اجتماعا بفعل ظاهرة النحت في العربية ، وكان لكل ثنائي منها معنى يضاد المعنى الاخر ، فاجتمع بعد اندماجهما المعنيان المتضادان للكلمة ، وأبرز من نادى بذلك الاب مرمرجي الدومنيكي في ابحاثه في الثنائية والألسنية<sup>(١٧)</sup> . مثل : (ضعف) التي تعني زاد ونقص ، فبالمعنى الاول منحدره من الثنائي (ضعف) الدال على الزيادة ، وبالمعنى الثاني من (ضعف) الدال على النقصان<sup>(١٨)</sup> . و (ابض) بمعنى سكن وتحرك ، فبالمعنى الاول من (بض) بمعنى سكن ، وبالمعنى الثاني من (أب) الشيء بمعنى حركه<sup>(١٩)</sup> . و (شعب) بمعنى فرق وجمع ، فبالمعنى الاول من الثنائي (شع) بمعنى فرق ، وبالمعنى الثاني من (عب) الدال على الجمع<sup>(٢٠)</sup> .

٧ - المجاز والمقلوب من التراكيب : وذلك ان طائفة كبيرة من الاضداد يتضح فيها ان احد معنيها حقيقي والاخر مجازي ، انتقل الاستعمال بهذه الالفاظ من معانيها الاول الحقيقية الى معان جديدة مجازية بطريقة من طرق انتقال الدلالة المعروفة ، لدوافع كثيرة في نفس المتكلم . مثل : (الارة) للحفرة التي فيها النار وللنار بعينها<sup>(٢١)</sup> . و (الناس) للناس ويقال ناس من الجن<sup>(٢٢)</sup> . و (الثغب) للماء

(١٤) اضرار قطرب ٢٥٨ ، ٢٧٧ والاصمعي ٥٧ واي حاتم ١٠٦ وابن الانباري ١٦٩ ، ١٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٨٣ واي الطيب ١٧/١ وابن الدهان ٩٣ ، ١٠٣ وادب الكاتب ٣٣٧ .  
(١٥) اضرار ابن الانباري ١٩٩ ، ٢٨٣ وابن الدهان ١٠٣ وفقه اللغة للثعالبي ٥٥٩ .  
(١٦) اضرار قطرب ٢٥٨ وابن الانباري ١٦٩ واي الطيب ١٧/١ وابن الدهان ٩٣ وفقه اللغة للثعالبي ٥٥٩ .

(١٧) في كتابه : (المعجمية العربية) و (هل العربية منطقية) .

(١٨) اضرار ابن الانباري ١٣١ والصغاني ٢٣٦ والمعجمية العربية للدومنيكي ٢٢١ .

(١٩) اضرار الصغاني ٢٢٢ ولسان العرب ١١٠/٧ وهل العربية منطقية للدومنيكي ١٣٥ .

(٢٠) اضرار قطرب ٢٦١ وابن الانباري ٥٣ واي الطيب ٤٠٠/١ والمصباح المنير ٤٢٧ والمعجمية

العربية ٢٢٤ .

(٢١) اضرار ابن الانباري ٣١٩ واي الطيب ٧١٣/٢ .

(٢٢) اضرار ابن الانباري ٣٢٨ وابن الدهان ١٠٦ .



وللموضوع فيه الماء<sup>(٢٣)</sup> . اما المقلوب من التراكيب فهو مثل : (ناء بي الحمل)  
والاصل ثؤت بالحمل<sup>(٢٤)</sup> . و (تهبني البلاد) والاصل تهيبتها<sup>(٢٥)</sup> . و (كان الزناء  
فريضة الرجم) والاصل كان الرجم فريضة الزناء<sup>(٢٦)</sup> . وسميت هذه التراكيب ايضا  
بـ (المزال عن جهته) .

٨ - طريقة الاستعمال وضدية التفسير : وذلك ان تستعمل اللفظة في سياق او  
تركيب يوهم بتضادها وهي ليست كذلك لو انتزعت من ذلك التركيب ، فالضدية  
في المتعلق بها او المتركب معها لا في اللفظة نفسها ، وهو انواع :

أ - ما كان تضاده بسبب حروف الجر المتعلقة بالفعل ، مثل : (اغار الى ،  
واغار على) فالاول بمعنى اغاث والثاني بمعنى قتل<sup>(٢٧)</sup> . و (راغ على ، وراغ عن)  
الاول بمعنى اقبل والثاني بمعنى ولى<sup>(٢٨)</sup> . و (طلع على ، وطلع الى) الاول بمعنى  
غاب والثاني بمعنى اقبل<sup>(٢٩)</sup> .

ب - ما كان تضاده بسبب موقع اللفظة من السياق ، مثل : (فوق) التي تأتي بمعنى  
دون ايضا<sup>(٣٠)</sup> ، في قوله تعالى : (ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما  
فوقها)<sup>(٣١)</sup> ، و (خلف) للولد الصالح والطالح<sup>(٣٢)</sup> ، في قوله تعالى : (فخلف من  
بعدهم خلف اضاعوا الصلاة)<sup>(٣٣)</sup> و (بين) للوصل والفراق<sup>(٣٤)</sup> ، في قوله تعالى :

- 
- (٢٣) اضداد ابن الانباري ٣٤٥ وابن الدهان ٩٥ .  
(٢٤) اضداد ابي حاتم ١٥٢ وابن الانباري ١٤٤ واي الطيب ٧٢٠/٢ ومجالس ثعلب ٤١٧/٢ وما اتفق  
لفظه واختلف معناه : ١٥ .  
(٢٥) اضداد ابي حاتم ١٥٢ وابن الانباري ٩٩ ولحن العوام للزبيدي ١٢٣ .  
(٢٦) اضداد ابي حاتم ١٥٢ والصاحبي ١٧٢ وسمط اللالي ٣٦٨/١ .  
(٢٧) اضداد قطرب ٢٥٥ وابن الانباري ٣٦٨ .  
(٢٨) اضداد قطرب ٢٧٨ وابن الانباري ١٥٣ واي الطيب ٣٢٨/١ .  
(٢٩) اضداد ابي الطيب ٤٥٩/١ والغريب المصنف ٥١٨ .  
(٣٠) اضداد قطرب ٢٧١ وابن الانباري ٢٤٩ وابن الدهان ١٠٣ ومجالس ثعلب ١٩١/١ .  
(٣١) اية ٢٦ من سورة البقرة .  
(٣٢) معاني القرآن ١٧٠/٢ ولسان العرب ٨٤/٩ .  
(٣٣) اية : ٥٩ من سورة مريم .  
(٣٤) اضداد قطرب ٢٧٤ والأصمعي ٥٢ وابن الانباري ٧٥ ودرة الغواص ٦٣ وشرح درة الغواص ٩٧ .



(لقد تقطع بينكم) (٣٥) .

ج - ما كان تضاده من النصوص بسبب اختلاف التفسير ، مثل : تفسير قوله تعالى : (لاخوف عليكم ولا انتم تحزنون) (٣٦) ، على وجهين متضادين (٣٧) ومثل ذلك في قول قيس بن الخطيم :

اتعرف رسما كاطراد المذاهب لعمرة وحشا غير موقف راكب (٣٨)  
وقول سليمان بن قنة :

اولئك قوم لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلت (٣٩)  
٩ - دور التعسف في تكثير الاضداد : وذلك ان قسما كبيرا من الالفاظ التي دخلت كتب الاضداد على انها منها ، لا يمكن تفسير الضدية فيها الا بتعسف اصحاب تلك الكتب واصطناعهم اياها في هذه المجموعة التي لا تلاحظ فيها الضدية حتى بالتأويل البعيد ، وهي على انواع :

أ - اعلام اشخاص ، مثل : (ايوب) و (اسحاق) و (يعقوب) (٤٠) . ينصرف كل منها اعجميا وعربيا .

ب - حروف وادوات ، مثل : (اذا) و (اذ) و (ان) (٤١) . يستعمل كل منها في اكثر من معنى .

ج - الفاظ مختلفة ، مثل : (حاي حاي) اصوات لزجر الغنم ودعوتها (٤٢) .

---

(٣٥) اية : ٩٤ من سورة الانعام .

(٣٦) اية : ٦٨ من سورة الزخرف .

(٣٧) اضداد ابن الانباري ٣٦٩ - ٣٧٠ .

(٣٨) اضداد ابن الانباري ٢٨٦ - ٢٨٧ .

(٣٩) العمدة ١٨٧/٢ .

(٤٠) اضداد ابن الانباري ٤١٥ - ٤١٦ .

(٤١) اضداد قطرب ٢٨٠ وابن الانباري ٨٩ ، ١١٨ واي الطيب ٢٧/١ وابن الدهان ٩٣ ، ٩٤

والصغاني ٢٢٣ .

(٤٢) اضداد قطرب ٢٧٣ وأبي حاتم ١٤٩ وابن الانباري ٤٠٢ وأبي الطيب ٢٠٢/٢ .



و (طرطب) اصوات لدعوة الغنم وزجرها<sup>(٤٣)</sup> . و (نحن) للواحد والجمع<sup>(٤٤)</sup> .  
د - المشترك اللفظي ، مثل : (اجلعب) تعني اضطجع ومضى<sup>(٤٥)</sup> . و (اللحن)  
تعني الخطأ والتورية والفطنة<sup>(٤٦)</sup> . و (المولى) يعني السيد وابن العم والصهر والعبد  
والجار<sup>(٤٧)</sup> .

١٠ - قانون وحدة وصراع المتضادات : وذلك ان اللغة - والاضداد من ظواهرها  
- يمكن ان تخضع لهذا القانون ، بحيث يمكننا في ضوءه تفسير نشأة التضاد في  
الالفاظ . وذلك ان وحدة الضدين في اللفظ موجودة بفعل تصاحب المعاني  
المتضادة في الذهن ، وصراعهما موجود بفعل نزعة الضد الدائمة الى التغلب على  
ضده ، وعليه فان المعنى المضاد يخلق معنى مضادا ثم يعمل الجديد على اراحة  
القديم . كما حدث مثلا لكلمة (الجون) التي تعني الاسود والابيض<sup>(٤٨)</sup> ، فان  
استقراء تاريخ هذه الكلمة يهدي الى انها اطلقت اول مرة على معنى السواد  
المحض ، ثم على الاشياء التي يختلط فيها السواد بالبياض<sup>(٤٩)</sup> ، ثم على البياض  
المحض . والتدوين حفظ لنا المعنيين ، وسجلت الكلمة على انها من الاضداد .  
ومثلها كلمة (الجلل) للعظيم والحقير<sup>(٥٠)</sup> . و (السدفة) للضوء والظلمة<sup>(٥١)</sup> .

- 
- (٤٣) اضداد قطرب ٢٧٨ وابن الانباري ٤٠٧ واي الطيب ٤٦٤/١ والصغاني ٢٣٧ .  
(٤٤) اضداد ابن الانباري ١٨٢ وابن الدهان ١٠٦ .  
(٤٥) اضداد ابن الانباري ٣١٤ واي الطيب ١٦٦/١ وابن الدهان ٩٥ .  
(٤٦) اضداد ابن الانباري ٢٣٨ - ٢٤٦ وابن الدهان ١٠٥ والصغاني ٢٤٤ .  
(٤٧) اضداد قطرب ٢٥٥ وابن الانباري ٤٦ - ٥٠ واي الطيب ٦٦٠/٢ وابن الدهان ١٠٧ .  
(٤٨) اضداد ابن الانباري ١١١ واي الطيب ١٥١/١ .  
(٤٩) اشتقاق ابن دريد ٢٢٤ والمرصع لابن الاثير ١٢١ .  
(٥٠) اضداد قطرب ٢٤٦ ومشكل القرآن وغريبه ٢٩/١ والبارع ٤١٩ والاقتضاب ٣٦١ .  
(٥١) اضداد الاصمعي ٣٥ ومشكل القرآن وغريبه ٢٨/١ والافصح في فقه اللغة ٩٢٠/٢ ، ٩٢٢ ،  
١٣٢٤ .



## المؤلف :

هو محي الدين او جمال الدين<sup>(٥٢)</sup> محمد بن بدر الدين محمود الرومي الآقحصاري الحنفي الصاروخاني<sup>(٥٣)</sup> ، الشهير بالمنشي ، عالم جليل ومصنف بارع . الف في اللغة والأدب ، وكانت له عناية خاصة بالتفسير حتى لقب بالمفسر<sup>(٥٤)</sup> . توفي بمكة سنة ١٠٠١ هـ<sup>(٥٥)</sup> . تاركا مجموعة قيمة من الآثار هي :

١ - اصول التقريب في التعريب : هذا اسم الكتاب في هدية العارفين ٢٦٠/٢ . اما في كشف الظنون ٨٥٣/١ ومعجم المؤلفين ٩٩/٩ فاسمه «رسالة في التعريب» . وفي صفحة العنوان من مخطوطة الكتاب فاسمه «رسالة التعريب» . منه نسخة ضمن مجموع رقمه (٣٤٢٨٨) في قسم المخطوطات بمكتبة المتحف العراقي واملك صورة من مخطوطته ، واعمل على تحقيقها .

- ٢ - رسالة قلمية .
- ٣ - رسالة المثنى والمثلث في اللغة (من الفارسية الى التركية)<sup>(٥٦)</sup> .
- ٤ - روضة الجناس في صفة الجناس<sup>(٥٧)</sup> .
- ٥ - شرح مقامات الحريري .
- ٦ - شرح منظومة الجزري في القراءة .
- ٧ - شرح نوابغ الكلم للزمخشري .
- ٨ - طراز العبرة في شرح قصيدة البردة : هكذا ورد اسم الكتاب في هدية

---

(٥٢) في ايضاح المكنون ٦٤٨/١ وهدية العارفين ٢٦٠/٢ : محي الدين وفي صفحة العنوان من مخطوطة (الاضداد) : جمال الدين .

(٥٣) انفراد كتاب هدية العارفين ٢٦٠/٢ بذكر لقبه : (الصاروخاني) .

(٥٤) كشف الظنون ٨٥٣/١ - ٨٥٤ .

(٥٥) انظر ترجمته في : كشف الظنون ٤٥٩ - ٨٥٣ - ٨٥٤ ، ١٣٣٣ - ١٣٣٤ وايضاح المكنون

٦٤٨/١ وهدية العارفين ٢٦٠/٢ وخلاصة الأثر ٤٠٠/٣ ، ٤٠١ وفهرس التيمورية ٢٩١/٣ ومعجم

المؤلفين ٩٩/٩ - ١٠٠ وبروكلمان : الذيل الثاني ٤٣٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٨١٢ .

(٥٦) يستفاد من هذا انه كان يتقن هاتين اللغتين الى جانب اتقانه العربية .

(٥٧) في هدية العارفين ٢٦٠/٢ : (الجناس) بالخاء المهملة ، وهو من اخطاء الطباعة .



العارفين ٢٦٠/٢ وليس فيه السجعة المعهودة ولعله (طراز البردة) على سبيل التجنيس التام . وفي معجم المؤلفين ٩٩/٩ - ١٠٠ قال : و «شرح البردة وسماه طراز البردة» .

٩ - من فيض ذي الجود والامداد في الاضداد : هكذا ورد اسم الكتاب في هدية العارفين ٢٦٠/٢ . اما في صفحة العنوان من المخطوطة فاسمه «رسالة الاضداد» . وهو هذا الكتاب الذي تقدمه مع هذه الدراسة وسيأتي الكلام عليه بعد قليل .

١٠ - نزيل التنزيل (في التفسير) .

١١ - نشوء البراعة في وصف شؤون الرياسة .

مخطوطة الكتاب :

تحتل مخطوطة (رسالة الاضداد) سبع صفحات . قياس الواحدة ١٧ سم × ١٠ سم ، في كل صفحة حوالي (٢٦ سطراً) ، في كل سطر حوالي (١٢ كلمة) ، من مجموع كان ضمن مكتبة المرحوم محمد صالح سليم السهروردي العباسي ، ثم آلت المكتبة الى قسم المخطوطات في مكتبة المتحف العراقي ، ورقمه فيها الان (٣٤٢٨٨) ، وفيه - كما ورد في فهرس المجموع - :

١ - شرح المنفرجة : لشمس الدين محمد البيضاوي .

٢ - شرح المنفرجة : للعلامة زكريا الانصاري .

٣ - في امور التفسير : للبيضاوي .

٤ - رسالة في الكلام على البسملة : للعلامة زكريا الانصاري .

٥ - الرصانة والرصافة في لطائف الاضافة : لابن جماعة .

٦ - رسالة في الفرق بين الحمد لله وحمداً لله .

٧ - رسالة في التعريب على ترتيب غريب انيق : للعلامة محمد بن بدر الدين

المنشي .

٨ - رسالة في الاضداد والانداد : للعلامة محمد جمال الدين بن بدر الدين

المنشي .



٩ - منظومة المطلب السامي في ضبط ما اشكل في الصحيحين من الأسامي :

للاشعر اليمني .

ويبدو ان الرسالة التي نقدمها الان - وهي غفل من اسم الناسخ وتاريخ النسخ - قد نسخت في حياة المؤلف اذ يتجلى ذلك في امرين ، الاول : في الخط وقضايا الرسم . والثاني : فيما يشعر به الدعاء للمؤلف في عنوانها ، مثل : «وادم اقباله واطال اجلاله» . ومهما يكن من امر فخطها ليس بجيد ولا ردي ، ولا يخلو من اخطاء . تدل اغلبها على جهل الناسخ بموضوع الرسالة ، حتى ان حيرته كانت واضحة حين كتب في هامش مادة من المواد : «كذا في الام» ، حيث استفدنا من ذلك انه كان ينسخ من نسخة اخرى سماها الام ، ولم يهتد الى حقيقة المسألة . واذا كان الناسخ قد ماز الفاظ الاضداد بأن كتبها بالحبر الاحمر ، عن الشرح الذي كتبه بالحبر الاسود ، فان نصول الاحمر قد سبب متاعب غير يسيرة في قراءة الاصل .

### منهج المؤلف :

لعل اول ما يلفت نظر الدارس في عمل المؤلف انه رتب مواده على حروف المعجم ، ومعنى هذا انه يدرج الاضداد التي تنتهي بالهمزة في باب الهمزة ، والتي تنتهي بالباء في باب الباء وهكذا ، ناظرا الى الجذر اللغوي للمادة ومتبعا للترتيب المألوف في المعجمات ، الذي يجعل الباب للحرف الاخير من الجذر والفصل للحرف الاول . وهو بهذا التنظيم لمواده فاق اغلب مؤلفي كتب الاضداد الذين لم يعنوا عنايته بالترتيب . وانما جمعوا موادهم واوردوها كيفما اتفق غير ناظرين الى تنظيم معين ، سوى القلة منهم كأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) الذي عني بالترتيب ايضا . وقد وقف المؤلف من الاضداد موقفا علميا يتسم بالدقة والحذر ، فالاكثر الاعم من الاضداد التي اوردها كان مؤمنا بضديتها ، اذ ينص على المعنيين المتضادين بعد ذكر الضد ، وقد يستشهد عليهما او على احدهما بشاهد ، وقد يهمل الاستشهاد اهمالا كاملا ، وينهي كلامه في احايين كثيرة بكلمة (ضد) او (من الاضداد) والاقل من مواده كان يشك بضديتها ، فاتخذ لنفسه وسيلة يبرئ بها نفسه ، وهي ان يشفع كلامه على الضد المشكوك بضديته بكلمة (كضد) كما فعل في مادتي



«استعذبه» و «النحب» ، او بعبارة (شبه ضد) كما في مادة «فلان هد» ومن الأضداد ما كان يطعن بصحة تضاده ، ويرد الزعم به صراحة ، وذلك ان يكون كل معنى من المعنيين لهجة قبيلة فالكلمة حينئذ ليست من الاضداد ، ونص على هذا المعنى في كلامه على مادتي «شعب» و «لمق» .

وكان قد قدم لكتابه بمقدمة موجزة ، بين في صدرها سبب تأليف الكتاب ، وضمنها فهمه للاضداد وموقفه منها ، ولكن بشكل غير مباشر ، اذ نقل عن الكيا انه يرى ان الاضداد غير المشترك ، ففي الضدية معنى يختلف عن معنى الاشتراك . ونقل عن ابن فارس رايه بوجود الاضداد في اللغة واصالتها فيها . ومن الجمع بين الرأيين نقف على رأي المؤلف نفسه ، اذ اختار ان يعبر هذان النصان عن فهمه للتضاد وحقيقة وقوعه في اللغة . فهو في النص الاول يقف مع ابي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) من الاضداديين في فهمه للاضداد وتفريقه الدقيق بين التضاد والاشتراك ما لم نعهد مثله لدى الاضداديين القدماء امثال : قطرب (ت ٢٠٦هـ) والاصمعي (ت ٢١٣هـ) والتوزي (ت ٢٣٣هـ) وابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) وابي حاتم (ت ٢٥٥هـ) وهو في النص الثاني مع المدافعين عن الاضداد مثل : ابي بكر ابن الانباري (ت ٢٢٨هـ) وابن الدهان (ت ٥٦٩هـ) وليس مع المنكرين مثل : ابن درستويه (ت ٣٤٧هـ) ، اذ تقفنا دراسة الاضداد ومواقف اللغويين منها على انهم انقسموا الى مدافعين ومنكرين ، وكان لكل فريق منهما حجج وادلة ، وانصار ومؤيدون ، مما لا نريد الخوض فيه بعد ان فصلنا الكلام عليه في دراسة سابقة (٥٨) .

ويبرز المؤلف امامنا لغويا بارعا حين نجده يصرف الضد على جميع وجوهه ، اذ اهتم بذكر المصدر مثلا عند ذكر الفعل ، وعني احيانا بذكر المفرد عند ذكر الجمع وبالعكس كما في مادة : «النكد» . وتتجلى امانته في تكرار النص على مصادره ، اذ يكاد لا ينقل شيئا الا ونص على مصدر هذا النقل ، فنجد اسماء عدد كبير من اللغويين ، واسماء عدد من المصنفات مبثوثة في كتابه ، فاللغويون امثال : الكسائي



(ت ١٨٩هـ) والفراء (ت ٢٠٧هـ) وابي عبيدة (ت ٢١٠هـ) وابن الاعرابي (ت ٢٣١هـ) وابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) والازهري (ت ٣٧٠هـ) وابي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) وابن فارس (ت ٣٩٥هـ) والكي الهراسي (ت ٥٠٤هـ) والسيوطي (ت ٩١١هـ) : والكتب امثال : اصلاح المنطق والصحاح والمثلث والاساس والمفصل والقاموس والمزهر وقطف الازهار ونواهد الابكار .

اما شواهد فمعظمها من القرآن الكريم ، ولم يستشهد بالشعر الا مرة واحدة ، استشهد فيها بالرجز في مادة (الجون) واصطنع هو جملة مثل بها في مادة (خاف) . واذا كانت عدة مواد كتابه (٢٢٦) ستاً وعشرين ومائتي مادة ، فانه اربى على كتب عدد كبير من الاضدادين وتجاوز ما في كتبهم من الاضداد كقطرب والاصمعي والتوزي وابن السكيت وابي حاتم وغيرهم ، كما انفرد عنهم بذكر عدد لا يستهان به من الاضداد مما لم يذكره ، حتى جعل من كتابه تحفة لغوية ثمينة ، اهتم بها معاصروه وها نحن على خطاهم نعني بها ونهتم ، ولعل من اوضح ما يدل على هذا الاهتمام بالكتاب ما وجدته على صفحة العنوان من تقريظ شعري نسخه الناسخ مع الاصل . وهذا نصه :

«هذه الايات للسيد الجليل العلامة عثمان بن احمد الحسيني الحنفي المكي في مدح هذه الرسالة :

يا طالب العلم المبين الهادي	فق واحتفل برسالة الاضداد
فيها فوائد جمعة مجموعة	وتجل كثرتها عن الاعداد
فاقت على كل الرسائل بهجة	وزهت بمعنى حسنه متبادي
وسمت بترتيب عجيب رائق	وصفاؤه فيها شفاء الصادي
وغدت بمولانا محمد تزدهي	بحاسن في سائر الابداد
اعني الهام العالم المولى الذي	هو في علا وعلا على الاجاد
حاوي المفاخر والمكارم جامع ال	مجد المميز به على الانداد
منشي الفضائل للبرية كلها	ومعينها بالفضل والامداد
لا زال في فـيـض الهـي وفي	نعم مع الاسعاف والاسعاد
وله من الله الكريم عناية	وحماية موصولة الاسناد



وتنال في العز المقيم مراده ما اطرب العيس النجاب الحادي  
تمت»

### عملي في التحقيق :

قام عملي في التحقيق على ضبط النص بالشكل ، وتصحيح ما وقع فيه  
التصحيف والتحريف ، ومقابلة المواد على كتب الاضداد والمعجمات اللغوية للتأكد  
من صحة المفردة ومعينها المتضادين . ثم قمت بسد النقص الحاصل من سقوط  
بعض الحروف والكلمات من قلم الناسخ . وخرجت شواهد القرآنية والشعرية  
وصححتها جميعا ، بعد ان اذكر في الهامش تمام الاية او الرجز . كما خرجت ما نقله  
من المظان اللغوية والمعجمات . وعرفت بالاعلام المذكورين تعريفا موجزا ناضا على  
اهم مصادر ترجمتهم . ونقلت جميع التعليقات التي وجدت على هامش الرسالة الى  
هامش التحقيق كلا في مكانه منها . فإن كنت قد اسديت بعلمي هذا خدمة للعربية  
الكريمة وتراثها الخالد فذلك غاية ما ارجوه والا فهو جهد المقل ، ومن الله التوفيق .



**بسم الله الرحمن الرحيم**  
 حَامِدًا لِمَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ أَصْدَادًا وَصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّ تَقَى النَّاسَ عَنْ اتِّخَاذِهِمْ لِهَذَا دَلَالَةً  
 وَعَلَى عِزِّهِ وَأُسْرَتِهِ الْمُهَذَّبِينَ لِحُسْرَتِهِ أَمْدَادًا وَأَمْدَادًا <sup>بِشَيْءٍ</sup> فَلَمَّا اكْتَمَلَتِ الْعَرَبِيَّةُ  
 عَلَى كَلَامٍ وَضَعَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الصَّدِيقِينَ وَغَفَلَ عَنْهَا مَنْ غَفَلَ تَصَفَّحَ اللُّغَاتُ النِّقَاطُهَا حَسِبَ  
 الْإِسْطَاقَةَ وَجَعَلَهَا مَرْتَبَةً لَتَرْبِيَةِ الْبَضَاعَةِ اسْتَبْضَعَ بِهَا فِي الْكُتَابِ الْأُمْنِيَّةَ وَبَيْنَ  
 أُولَى النَّهْيِ وَأَرْبَابِ الدَّهَائِ وَبَيْنَ الْأَشْيَاءِ بِأَصْدَادِهَا وَمِنْ اللَّهِ الْعَصْمَةُ عَنِ الْوَصْمَةِ  
 مَقْدَمًا قَالَ الْكَلِمَا الْمَشْتَرِكُ يَقَعُ عَلَى صَدِيقَيْنِ كَالْجَوْنِ لِلأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ وَعَلَى مُخْتَلِفَيْنِ  
 كَالْعَيْنِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ مِنْ أَدَابِ الْعَرَبِ تَسْمِيَةُ الصَّدِيقَيْنِ بِاسْمٍ وَاحِدٍ نَحْوُ الْجَوْنِ وَأَنْكَرَ  
 ذَلِكَ نَاسٌ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ فَإِنَّ الدِّينَ رَوَّاقُ الْعَرَبِ تَسْمِيَةُ السَّيْفِ مَهْمَلًا وَالْفَرَسَ طَرَفًا هُمُ  
 الدِّينَ رَوَّاقُ أَنْهُمْ يَسْمَوْنَ الْمُتَصَادِقِينَ بِاسْمٍ وَاحِدٍ <sup>هَذَا</sup> الْأَبْلُ أَرْوَاهَا  
 وَعَطَشُهَا وَتَأْتِي الْأَبْلُ عَطَشَتْ وَتَرْوِيَتْ صَدًّا لَزِمَ مُعَدَّ جَفَاءَ الْبَابِ لِعَلْفِهِ وَفَتْحُهُ  
 صَدٌّ تَجْعَى بِالْمَجْعَةِ اسْتَحَى وَتَكَلَّمَ بِالْعُشْرِ صَدًّا أَرَأَيْتَ دَافِعَتَهُ وَلَا يَنْتَهُ صَدُّهُ أَنْتَ تَرِيَتْ  
 مِنْ ذُرٍّ يُطْلَقُ عَلَى الْآبَاءِ وَالْأَوْلَادِ كَالْجَدِّ نَاسٌ نَهَضَ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَالْجَمْلُ نَهَضَ مُتَقَلِّدًا  
 وَبِهِ الْجَمْلُ انْقَلَبَ وَأَمَالُهُ كَأَنَّهُ وَفُلَانٌ انْقَلَبَ فُسْطُ الْقُدِّ الْحَبِضُ وَالطَّهْرُ قَالَ أَقْرَنَ  
 الْمَرْأَةُ حَاضَتْ وَأَقْرَأَتْ طَهَرَتْ <sup>الْبَسَاءُ</sup> أَثَرَتْ كَثُرَ مَالُهُ وَقُلْ صَدٌّ جَسَبَ الرَّجُلُ  
 اصْطَبَحَ وَالْأَبْلُ مَضَتْ جَادَةٌ صَدُّ الْجَوْشِبِ الثَّعْلَبِ الضَّامِرُ الْمُسْتَفْعُ الْجَنْبَيْنِ خَشَبَ  
 فِي الصَّخَاخِ خَشَبَ السَّيْفِ أَحْكَمَ عَمَلُهُ وَصَفَلَهُ وَخَشَبَهُ لَمْ يَحْكَمْ عَمَلُهُ وَلَمْ يَصَفَلَهُ وَفِي الْقَدِّ  
 خَشَبُهُ خَلَطَهُ وَانْتَفَاهُ وَالشَّيْءُ صَفَلَهُ وَطَبَعَهُ أَرْتَابٌ شَاكٌ وَقَالَ أَبُو عَمِيٍّ تَيْقَنُ صَدُّ  
 إِذَا يَكُونُ شَاكًا وَيَقِينًا نَقَلَهُ الطَّرِشُوشِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أَرْتَبْتُمْ فَعَدَّتْ هُنَّ السَّاقِبُ الْقَرِيبُ  
 وَالْبَعِيدُ شَرِبَ عَطَشَ وَرَوَّى وَأَشْرَبَ سَقَى وَعَطَشَ شَرِبَ الشَّيْءُ أَصْلَحَهُ وَأَفْسَدَهُ صَدُّ  
 وَأَمَّا شَعْبٌ بِمَعْنَى افْتَرَقَ وَاجْتَمَعَ فَلَيْسَ بِصَدٍّ بَلْ كَلَامٌ أَحَدٌ مِنْهَا لُغَةٌ لِقَوْمٍ وَمِنْ شُرُوفِ  
 الْأَصْدَادِ اتِّخَاذُ اللُّغَةِ وَفِي الْقَامُوسِ الشَّعْبُ كَالْمَنْعِ الْجَمْعُ وَالتَّفْرِيقُ وَالْإِصْلَاحُ وَالْإِفْسَادُ  
 وَشَعْبُ الْيَهُودِ وَفَارَقَ صَحْبَهُ أَنْتَهَى وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ صَدُّ الصَّقَبِ كَقَلْبِ الْقُرْبِ وَالْبَعْدُ  
 صَدُّ أَصْبَتْ صَاحٌ وَتَكَلَّمَ وَعَلَى مَا فِي نَفْسِهِ سَكَتَ أَنْطَبَ الدَّاءُ وَالذَّوَاءُ صَدُّ فِي الْمَثَلِ  
 الطَّرِبُ مُحَرَكَةً الْفَرْحُ وَالْحُزْنُ فِي الْإِسْكَاسِ هُوَ خَفَةُ مِنْ سُرُورٍ أَوْ هَيْدَرٍ أَطْلَبَ فِي الْإِسْكَاسِ  
 طَلَبَ مَتْنِي فَاسْعَفْتُهُ وَأَطْلَبُهُ الْفَقْرَ حَوَّجَهُ إِلَى الطَّلَبِ اسْتَعْتَبَ اعْطَاهُ الْعَتَبُ كَأَعْتَبَهُ وَطَلَبَ  
 إِلَيْهِ الْعَتَبُ الْعُجْبَاءُ هِيَ الَّتِي تَعْجَبُ مِنْ حُسْنِهَا وَمِنْ جَعْلِهَا اسْتَعَايَهُ اسْتِجْلَاةٌ وَعَنْهُ أَسْبَحَ



البات ردة وإخلاقه وفتحها المبررة كحسين القليل الموم والسمين فوقه. معنى دُونَ بَعْدُ  
 فاقومها ليس الشيء يلقه لمقاكته في لغة عقيل وكجاء في لغة بني قيس ولعله لغة في  
 نطق على أن اتحاد اللغة شرط في الاصداد <sup>التي</sup> هو التفرق والاراد حاتم كانه  
 ضد البسمل الحرام والحلال الحرام العظيم والصغير حمال في متن فرسه وثبت  
 وعنه من ط واستوى على حال منيه <sup>التي</sup> لسطه ومن مكانه أرعجه <sup>التي</sup> ما تشنت من  
 الأمر جمع الله ثمنه وما استج منه ثروا لله ثمنه <sup>التي</sup> بالضم اسم لجميع الأجزاء وقد جا  
 معنى حصن كمل في الأمر جدد وعن الأمر جدد وأجمع ضد <sup>التي</sup> مثولا انتصب قائما  
 ونال من موضعه وتمثل مثله وفي الصحاح كمل بالارض وهو من الاصداد <sup>التي</sup>  
 اتأذ وتقدم الشمل الكبار والصغار انتبل ما به وقتل النجم يطلق على الولد والوالد  
 فهو من الاصداد من نواهد الأيكار للسيوطي <sup>التي</sup> السهم فخرج منه النصل وإذا ثبت  
 نصله فلم يخرج نصل بالتشديد نزع النصل وتركبه التاهل الرتان والعطشان <sup>التي</sup>  
 الجعشم كفتنن وجندب القصير الغليظ والطويل الجسم <sup>التي</sup> الماء الحار ولحم  
 به اغسل به والماء البارد ضد الاجر الأسود من كل شيء والأبيض <sup>التي</sup> الأسود  
 والجديد من الآثار والقديم الدارس السليم ويطلق على اللديغ نفا ولا بسلامته <sup>التي</sup>  
 البائع السلعة عرضها للبيع وسامها المشتري السهم محركة القرب والبعد <sup>التي</sup>  
 السيف شيئا عمدة وسلك وهو من الاصداد من إصلاح المنطق الصنم هو الليل  
 المظلم والصبح العزم الذي عليه الدين وقد يكون للدين له الدين قاصم الشوق  
 نفقت وركدت النور <sup>التي</sup> البنت الرخ الطيبة والمستينة من القاموس بين للقطع  
 وللوصل الجون الأبيض والأسود والجونة الشمس قال <sup>التي</sup> تبادر للطيخة الجونة ان تخبأه  
 دُونَ بمعنى فوق في الأساس هذا دُونَ ذلك أي احسن منه وأدنى منزلة ودونه حرط  
 القنادي أماته وجلس دونه أي تحته المنة القوة والصنع <sup>التي</sup> الأواء الرخا والسند والإرخا  
 الرجة هو الأمل والخوف الرهوة المكان المرتفع والمنخفض كالزهو فيها <sup>التي</sup> الهاء  
 التبه يقال للصانع تبه وللوجود تبه <sup>التي</sup> الباء الجادي السائل والمعطي أخفى الشيء  
 كتمه وأظهره <sup>التي</sup> الكاد أخفى الدواعي البواعث وضروف الدهر أراي إراء صار  
 ذاعقل وثبتت الحاقة الردالة العقل والجهل وما زان وما شان الزينة <sup>التي</sup> الرابية لا  
 يعلوها مائة وخمسة الأسد جاني سواوة أي نفسه وغيره أشي فلا تأ القاة في  
 مكره وأكرمته الشرا ذال المال وخياره جمع شراة شري الشيء باعة وشرة  
 ثمن حسن وفي الصحاح شريت أي بعت في بزدل <sup>التي</sup> اشتراه شكاه حله على الشكاية وأزال







(القسم الثاني : النص)







(١/أ) رسالة الاضداد : جمع العالم العلامة المجيد ، الفاضل الفهامة المفيد ، ساقى  
العالم فى منادمة الفضائل بالكأس المنشى ، مولانا محمد جمال الدين بن بدر الدين  
المنشى ، امتع الله بمحاسن شمائله ، ونفع ببيامن فضائله ، وأدام اقباله ، واطال  
اجلاله ، امين امين امين .



بسم الله الرحمن الرحيم

(١/ب)

حامدا لمن خلق الاشياء اضدادا ، ومصليا على نبي نهى الناس عن اتخاذهم لله  
اندادا ، وعلى عترته واسرته الممدين لعشرته إمدادا وأمدادا .  
وبعد ، فلما اشتملت العربية على كلمات وضعت للدلالة على الضدين ، وغفل  
عنها من أغفل تصفح اللغات ، التقطتها حسب الاستطاعة وجمعتها مرتبة لتربية  
البضاعة ، استبضع بها في اكتساب الامتياز بين اولي النهى ، وارباب الدها<sup>(١)</sup>  
وتبين الاشياء بأضدادها ، ومن الله العصمة عن الوصمة .  
مقدمة :

قال إلكيا<sup>(٢)</sup> : المشترك يقع على ضدين كالجون للابيض والاسود ، وعلى  
مختلفين كالعين<sup>(٣)</sup> . وقال ابن فارس<sup>(٤)</sup> : من آداب العرب تسمية الضدين باسم  
واحد نحو (الجون) ، وانكر ذلك ناس وليس بشيء ، فان الذين رووا ان العرب  
تسمي السيف مهندا والفرس طرفا ، هم الذين رووا انهم يسمون المتضادين باسم  
واحد<sup>(٥)</sup> .

---

(١) اصلها «الدهاء» بالمد ، الا انه قصرها انسجاما مع السجعة .

(٢) هو ابو الحسن علي بن محمد بن علي المعروف بالكيا الهراسي ، الفقيه الشافعي ، تولى التدريس  
بالنظامية ، واتصل بتجدد الملك بركياروق السلجوقي ، توفي ببغداد سنة ٥٠٤ هـ ، انظر ترجمته في : وفيات  
الاعيان ٤٤٨/٢ .

(٣) المزهر : ٣٨٧/١ .

(٤) هو ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا ، اللغوي المعروف ، سكن همدان ، تلمذ له بديع الزمان  
والصاحب بن عباد ، توفي سنة ٣٩٥ هـ ، انظر ترجمته في : انباه الرواة ٩٢/١ ووفيات الاعيان ٢٠٦/١  
وبغية الوعاة : ١٩٦ .

(٥) الصاحبي : ٦٦ - ٦٧ والمزهر : ٣٨٧/١ .



— الهمزة —

ثأثأ الابل : ارواها وعطشها ، وثأثأت الابل : عطشت ورويت ، ضد ، لازم متعدي .

جفأ الباب : اغلقه وفتحته ، ضد .

خجئ ، بالمعجمة : استحي وتكلم بالفحش ، ضد .

دارأته : دافعته ولايته ، ضد .

الذرية ، من ذراً : يطلق على الالباء والاولاد كالنجل .

ناء : نهض بجهد ومشقة ، وبالحمل : نهض مثقلاً ، وبه الحمل : اثقله واماله كأناءه ، وفلان : اثقل فسقط .

القرء : الحيض والطهر ، يقال اقرأت المرأة : حاضت ، واقرأت : طهرت .

— الباء —

اترب : كثر ماله وقل ، ضد .

إجلعب الرجل : اضطجع ، والابل : مضت جادة ، ضد .

الجوشب<sup>(٦)</sup> : الثعلب الضامر والمنتفخ الجنين .

خشب : في الصحاح : خشب السيف احكم عمله وصقله ، وخشبه لم يحكم عمله ولم يصقله<sup>(٧)</sup> . وفي القاموس : خشبه خلطه وانتقاه ، والشئ صقله وطبعه<sup>(٨)</sup> .

ارتاب : شك وقال ابو علي<sup>(٩)</sup> : تيقن ، ضد<sup>(١٠)</sup> . اذ يكون شكاً ويقيناً . نقله

---

(٦) في الاصل : «الجوشب» بالجيم المعجمة ، وهو تصحيف .

(٧) الصحاح : مادة (خشب) ١١٩/١ .

(٨) القاموس المحيط : مادة (خشب) ٦١/١ .

(٩) هو ابو علي الفارسي الحسن بن احمد بن عبد الغفار ، النحوي المشهور ، تلمذ للزجاج وابن السراج ، وتلمذ له ابن جني في اللغة والنحو ، توفي سنة ٣٧٧ هـ ، انظر ترجمته في : نزهة الالباء ٢١٠ وبغية الوعاة ٢١٦ .

(١٠) لم اقف على مصدر قول ابي علي ، ولعله محرف عن (ابي يعلى) القاضي ، انظر : زاد المسير في علم التفسير ٢٩٣/٨ .



الطرشوشي<sup>(١١)</sup> في قوله تعالى : ( ان ارتبتم فعدتهن )<sup>(١٢)</sup>

الساقب : القريب والبعيد .

شرب : عطش وروي ، وأشرب : سقى وعطش .

شعب الشيء : اصلحه وافسده ، ضد . واما شعب بمعنى افترق واجتمع فليس

بضد ، بل كل حرف منها لغة لقوم ومن شروط الازداد اتحاد اللغة . وفي

القاموس : الشعب كالمنع : الجمع والتفريق ، والاصلاح والافساد وشعب

---

(١١) هكذا ورد في الاصل ، ولم اقف على احد بهذا اللقب ، الا ان يكون بالسین المهملة ، فالطرشوشي لقب جماعة هم :

أ - ابو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم الطرسوسي ، اقام بطرسوس وبها توفي سنة ٢٧٣هـ .  
ب - محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي التيمي الحافظ ، رحال من اهل المعرفة ، توفي في بلخ سنة ٢٧٦هـ .

ج - ابو بكر احمد بن الحسين بن بندار بن ابان الاصمعي القاضي الطرسوسي ، الشيخ الصالح العابد ، توفي في نيسابور سنة ٣٧٠هـ .

د - ابو عمرو عثمان بن عبد الله بن ابراهيم الطرسوسي ، القاضي ، من الكتاب الادباء ، توفي في كفر طاب سنة ٤٠٠هـ .

هـ - ابو القاسم عبد الجبار بن احمد بن عمر الطرسوسي ، نزيل مصر ، عالم بالقراءات ، توفي في مصر سنة ٤٢٠هـ .

و - نجم الدين ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسي ، قاض مصنف ، افي ودرس بدمشق ، وتوفي بها سنة ٧٥٨هـ .

ز - محمد بن احمد بن محمد الطرسوسي ، فقيه حنفي ، له اشتغال بالتفسير ، توفي سنة ١١١٧هـ .  
واذا استبعدنا الأخير عن ان يكون هو المقصود بالذكر لتأخر عصره عن عصر المؤلف بست عشرة ومائة سنة . فان كلا من الباقيين راجح عصرهما ان يكون هو المراد بالنقل عنه ، غير اننا من خلال استعراض ما أثر عنهم من اثار تعطي صورة عن اهتمام المؤلف وتوجهه ، نرجح ان يكون نجم الدين ابراهيم بن علي الطرسوسي هو المنقول عنه في الرسالة ، ذلك أنه معني بالفقه وأحكامه وقد نقل عنه المؤلف في مادة قرآنية تشعر بأن المعالجة كانت فقهية . (انظر ترجماتهم في : معجم البلدان ٤٠/٦ ومعجم الادباء ٣٧/٥ واللباب ٨٥/٢ والنشر ٧٠/١ وغاية النهاية ٣٥٧/١ والدرر الكامنة ٤٣/١ والنجوم الزاهرة ٣٢٦/١٠ والكشف ٩٧/١ ، ١٦٥٧ والجواهر المضية ٨١/١ والفوائد البية ١٠ وهدية العارفين ١٦/١ ، ٦٥٣ ، ٤٩٩ ، ٣٠٩/٢ ومعجم المطبوعات ١٢٣٨ والخزانة التيمورية ١٨٢/٣ والمكتبة الأزهرية ٤/٢ .

(١٢) اية : ٤ من سورة الطلاق . وتامها : ( ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر ) .



اليهم : نزع وفارق صحبه<sup>(١٣)</sup> ، انتهى . وفيه اشارة الى انه ضد .  
 الصقب ، كقلب : القرب والبعد ، ضد .  
 اضبَّ : صاح وتكلم ، وعلى ما في نفسه : سكت .  
 الطَّب : الداء والدواء ، ضد في المثلث<sup>(١٤)</sup> .  
 الطرب ، محرّكة : الفرح والحزن . في الاساس : هو خفة من سرور اوهم<sup>(١٥)</sup> .  
 أطلبَ : في الاساس : طلب مني فأسعفته ، وأطلبه الفقرا حوجه الى الطلب<sup>(١٦)</sup> .  
 استعته : اعطاه العتي كأعته ، وطلب اليه العتي .  
 العجباء : هي التي تتعجب من حسنها ومن قبحها .  
 استعذبه : استحلّاه ، وعنه : امتنع ، كضد .  
 (أ/٢) الاعراب : الفحش وقبيح الكلام ، والدَّرءُ عن القبيح ، ضد .  
 العناب كغزال<sup>(١٧)</sup> : الجبل الاسود الصغير المستدير والطويل .  
 العنابان محرّكة : النشيط الخفيف والثقيل من الظباء .  
 التغريب : الاتيان بأبناء بيض وابناء سود .  
 المغلَّب : المغلوب مرارا والمحكوم له بالغلبة ، وعلى اقرانه .  
 قرضب اللحم : جمعه في البرمة<sup>(١٨)</sup> ، والشبي : فرقه .  
 سيف قشيب : مجلو وصداء اي (علاه الصدا)<sup>(١٩)</sup> ، وثوب قشيب : جديد  
 وخلق .  
 قعب له العطية : اجزها ، وقعب قعبة : اعطاه قليلا .

---

(١٣) القاموس المحيط : مادة (شعب) ٨٨/١ .  
 (١٤) المثلث للبطلوسي : ٧٥/٢ وليس فيه اشارة الى ان المادة ضد . ولا وجود للمادة في مثلثات قطرب ،  
 البلغة : ١٦٨ - ١٧٤ .  
 (١٥) اساس البلاغة : ٥٧٨ .  
 (١٦) اساس البلاغة : ٥٨٩ .  
 (١٧) ضبطها المؤلف بفتح العين ، وفي مطبوع معجم (العين) ١٥٩/٢ : العُناب (بضم العين) .  
 (١٨) البرمة ، جمعها : برم وبرام : القدر من الحجر يجمع فيه اللحم . انظر القاموس المحيط ، مادة  
 (البرم) : ٧٨/٤ .  
 (١٩) زيادة يستدعيها السياق ، وقد اخل الاصل بها .



قاب : هرب وقرب .  
اللجة كوجة وقصة وخربة وعنة : الشاة القليلة اللبن والغزيرته .  
انجب : جاء بولد شجاع وجبان .  
النحب : الموت والاجل ، كضد .  
نصب الشيء : موضعه وحطه ، (و) (٢٠) رفعه .  
الوثب : الطفر ، والقعود بلغة حمير ، كضد .  
الوغب : الضعيف البدن ، والجمل الضخم .  
الهلوب : هي المتقربة من زوجها والمتجنبة منه (٢١) .  
تهيب الشيء ، وتهيبه الشيء ، من المزهر (٢٢) .

— التاء —

الأمت : في القاموس : هو المكان المرتفع والتلال الصغار ، والانخفاض  
والارتفاع (٢٣) .  
السبت : حلق الرأس وارسال الشعر عن العقص .

— التاء —

أَقْعَثَ لَهُ الْعَطِيَّةَ : أَجْزَلَهَا ، وَقَعَثَ ، لَهُ قَعْثَةٌ : أَعْطَاهُ قَلِيلاً .  
الالوث : المسترخي والقوي .

---

(٢٠) سقطت الواو من قلم الناسخ ، وصواب الكلام اثباتها .  
(٢١) في الاصل : « المتغربة » و « المتحبة » ، والتصويب من المزهر ٣٩٥/١ . والصواب ان يقال : المتحبة اليه .

(٢٢) المزهر : ٣٩١/١ .

(٢٣) القاموس المحيط ، مادة (امته) : ١٤٢/١ .



- الجيم -

الزوج : الذكر والانثى .  
النتاج : الناقة الحامل والحائل .  
الافجيج : الوادي الواسع والضيق .

- الحاء -

جمع : اسرع وابطأ .  
الزوح : تفريق الابل وجمعها .  
السبح : النوم والسكون ، والتقلب والانتشار في الارض .  
الشحشح من الارض : ما لا يسيل الا من مطر كثير ، والتي تسيل من ادنى مطر .  
المشيح : الجاد والحذر .  
قرحان من الامر ، وقراحي : خارج ومن لم يشهد الحرب كالقراحي ، ومن مسه القروح .  
كسح الشيء : جمعه وفرقه .  
المسيح : المبارك والملعون ، يعني بالمبارك مسيح الهدى عيسى عليه السلام ، وبالملعون مسيح الضلالة الدجال .  
النحاحة : السخاء والشح .  
نشع نشعا ونشوحا : شرب دون الري او حتى امتلاً .  
نَّيَّحَ الله عظمه : شدده ورضضه .

- الخاء -

الصارخ : المغيث والمستغيث .  
الصريخ : صوت المستصرخ والمغيث .



— الدال —

أسد كفرح : دهش عند رؤية الاسد ، وصار كالاسد .  
أفد كفرح : اسرع وابطأ .

بعد : بمعنى قبل ، في قوله تعالى : (من بعد الذكر) (٢٤) .

جعد : للكرم ، واذا اضيف الى البنان والانامل او الاصابع او الكف فللبخيل . في  
الاساس (٢٥) : واما قولهم لكرم جعد فمن الكناية عن كونه عربيا سنخيا ، لان  
العرب موصوف (نون) (٢٦) بالجعودة (٢٧) .

أساد : ولد سيدا وأسود ، وأسود على الاصل مثله .

سجد : خضع وانتصب .

صرد (٢٨) السهم : اخطأ ونفذ حده .

صعد في الجبل وعليه : علاه ، وفي الوادي : انحدر .

الصفد : العطاء والوثاق .

الصماريد : الغنم السمان والمهازيل .

الضمد (٢٩) : خيار الغنم ورذالها . وفي المزهري : صالحة الغنم وطالحتها (٣٠) .

(٢٤) في هامش الاصل : «بعد بمعنى قبل (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر) في سورة الانبياء» . وهي  
كذلك اية : ١٠٥ وبعد المذكور منها : (ان الارض يرثها عبادي الصالحون) .

(٢٥) اساس البلاغة : ١٢٦ .

(٢٦) زيادة تستدعيها صحة العبارة .

(٢٧) في هامش الاصل : «ورجل جعد كرم وبخيل ، كجعد اليدين ، وجعد القفالتم الحسب ، وجعد  
الاصابع قصيرها ، وخذ جعد غير اسيل ، وبغير جعد كثير الوبر ، وجعد اللغام متراكم الزبد . قاموس» .  
والنص في القاموس المحيط : مادة (الجعد) ٢٨٣/١ .

(٢٨) في هامش الاصل : «كفرح ، ق» والقاف هذه - كما يبدو - رمز للقاموس المحيط ، انظر : القاموس  
المحيط : مادة (الصرد) ٣٠٧/١ .

(٢٩) في الأصل : الضمد (بالضاد المهملة) وهو تصحيف . وكرر المادّة بعد قليل بالضاد المعجمة ظناً منه  
أنهما مادتان وهما مادة واحدة وكل معانيها صحيحة .

(٣٠) المزهري : ٣٩٢/١ .



الصَّمْرَد كزبرج : الناقة الكثيرة اللبن والقليلته .  
 أصاده : (٢/ب) داواه من الصيد واذاه .  
 الضمّد : رطب الشجر ويابس .  
 المعبّد : المذل والمكرم .  
 العيد : واحد الاعياد ، وعاداك عيدا اي نزل بك حزن ، شبه ضد .  
 غمدت الركبة : كثر ماؤها وقل .  
 افاد المال : اعطاه واستفاده .  
 القعدّد : القريب الالباء من الجد الاكبر ، والبعيد الالباء منه .  
 ألحد<sup>(٣١)</sup> المطر : اقلع ودام .  
 المضد : : شدة البرد والحر .  
 النجادة : السخاء والشح .  
 النجدة : القتال والشجاعة والشدة والهول والفرع . الظاهر انه ضد .  
 الناشد : طالب الضالة ومعرفها .  
 النكد : الغزيرات اللبن من الابل ، والتي لا لبن لها ، جمع نكداء .  
 وطّد الشيء : أثبته ونقله ، والشيء : أسار وسار .  
 الهاجد : المصلي بالليل والنائم .  
 تهجّد : نام واستيقظ .  
 فلان هُدّ : قال ابن الاعرابي<sup>(٣٢)</sup> : هو الكريم الجواد ، واما الجبان الضعيف فهو  
 الهُدّ بالكسر<sup>(٣٣)</sup> ، شبه ضد .  
 اهدد بالمكان : اقام ، وفي السير : اسرع .

(٣١) في المزهري : ٣٩٤/١ «اشجد المطر : اقلع ودام ، من الاضداد» ويبدو انها وقعت محرفة الى المؤلف  
 لانه وضعها في الترتيب الهجائي الصحيح على انها (ألحد) ولم اقف عليها في المعجمات اللغوية . انظر :  
 القاموس المحيط ، مادة (الشجدة) ٣٥٤/١ ، وفي الاساس ٤٨٠ : «وابل شحاذ : ملح» .  
 (٣٢) هو محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي ، اللغوي الكوفي ، صاحب الروايات والنوادر ، تلمذ له  
 ثعلب في اللغة والشعر ، توفي سنة ٢٣١هـ ، انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٤٢ - ٤٣ .  
 (٣٣) تهذيب اللغة : مادة (هد) ٣٥٤/٥ .



— الذال —

الحذاء : قصيدة فيها الحذذ ، وهو سقوط وتد مجموع من البحر الكامل من عجز متفاعلين فيبقى متفا . فينقل الى فعلن<sup>(٣٤)</sup> ، والقصيدة السارة<sup>(٣٥)</sup> التي لا عيب فيها .  
الخنذيد : هو الفحل والخصي .  
المخاوذة : هي الموافقة والمخالفة .

— الراء —

الازر : هو القوة والضعف .  
أبتر : اعطى ومنع .  
البشارة : مطلقة لا تكون الا بالخير ، ومقيدة لا تكون الا بالشر : (فبشرهم بعذاب اليم)<sup>(٣٦)</sup> .  
البهيرة : هي السيدة الشريفة ، والصغيرة الخلق الضعيفة .  
ثغر كمنع : ثلم ، والثلمة : سدها .  
أثغر الغلام : القى ثغره ، ونبت ثغره .  
الجبر : الملك والعبد .  
الجعفر : هو النهر الصغير والكبير الواسع .  
الحرور : هو الريح الحارة بالليل وقد يكون بالنهار .  
حزور : هو الغلام القوي والضعيف .  
الاحمر : مالونه الحمرة ، والابيض .  
خشر : ابقى على المائدة الخشارة ، ونفى الخشارة .  
الخطر كالشرف : الاشراف على المكروه ، والقدر والمنزلة .

---

(٣٤) انظر : الاقناع في العروض وتخرج القوافي : ٣٠ .

(٣٥) كذا في الاصل ، ولعلها (السائرة) فهي الانسب في وصف القصيدة .

(٣٦) اية : ٢١ من سورة ال عمران ، وتماها : (ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم) .



ام خنّور : هي الداهية والنعمة .  
 الذفر : كل ريح ذكية من طيب او نتن .  
 المسجور : الموقد والساكن .  
 السادر : هو المتحير ، ومن لا يبالي .  
 أسرّ الشيء : اظهره وكتمه .  
 يقال القى عليه شرashه : اى ثقله ، وحماه .  
 الصفرة بالضم : معروف ، والسواد .  
 أعذر : ابدى عذرا ، وقصر ولم يبالغ وهو يرى أنه مبالغ ، وبالع ، كضد .  
 التعزير : ضرب دون الحد ، والتوقير . (وتعزروه وتوقروه) <sup>(٣٧)</sup> .  
 غبر : مضى وبقي .  
 الفطرة كفرحة : الناقة اللاقح والحائل .  
 قصر الطعام قصورا : نما وغلا ، ونقص ورخص .

#### — الزاي —

الحوز <sup>(٣٨)</sup> : هو السوق اللين والشديد .  
 عز ان يفعل كذا : اشتد ، وعز : ضعف .  
 الفوز : النجاة والهلاك ، ومنه المفازة للمهلكة والنجاة . في القاموس : فاز مات ،  
 ومنه نجا ، وبه ظفر <sup>(٣٩)</sup> .

#### — السين —

الرس : الإصلاح بين الناس ، والإفساد أيضاً .

(٣٧) في الاصل : «يعزروه ويوقروه» وهو تحريف . وهي اية : ٩ من سورة الفتح ، وتامها : (لتؤمنوا بالله  
 ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا) .

(٣٨) في الاصل : «الحوز» بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، انظر : المزهري ٣٩٣/١ .

(٣٩) القاموس المحيط : مادة (الفوز) ١٨٦/٢ .



عسّس الليل : أقبل ظلامه ،

قال الفراء<sup>(٤٠)</sup> : أجمع المفسرون على أن معنى عسّس : أدبر<sup>(٤١)</sup> .  
امرس : مرس الحبل اذا وقع في احد جانبي البكرة مرسا ، فإذا أعدته الى مجراه  
قلت : امرسته ، واذا انشبت بين البكرة والقعو<sup>(٤٢)</sup> قلت : امرسته ، وهو (أ/٣)  
ضد عن يعقوب<sup>(٤٣)</sup> .

الميعاس : الارض التي لم توطأ ، والطريق .  
الوضيس<sup>(٤٤)</sup> : الفقر وما يريده الانسان .

#### — الشين —

الرعشيش بالكسر : الجبان ، والسريع الى القتال .  
الرمشا (ء) : : هي الريشا (ء) اي الكثيرة العشب ، والجدة ، من صفات  
الارض .  
الروش : الاكل الكثير والاكل القليل<sup>(٤٥)</sup> .  
الفيّاش : المتكبر المعجب ، والسيد المفضل .  
اهتمشوا : اقبلوا وادبروا .

---

(٤٠) هو ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، من أئمة الكوفيين في النحو ، تلمذ للكسائي ويونس ، واول من  
قعد لدرس تفسير القرآن ، توفي سنة ٢٠٧ هـ ، انظر ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين ١٤٣ ومراتب  
النحويين ٨٦ والفهرست ٩٨ .

(٤١) اضداد ابن الانباري : ٣٢ .

(٤٢) في الاصل : «القعر» بالراء المهملة ، وهو تحريف .

(٤٣) هو ابو يوسف يعقوب بن السكيت من كبار اللغويين الكوفيين ، تلمذ للفراء وابي عمرو الشيباني ،  
توفي سنة ٢٤٤ هـ ، انظر ترجمته في : تهذيب اللغة ٢٣/١ ونزهة الالباء ١٢٢ وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٣ .  
والمادة الضد في : اصلاح المنطق ١٩٦ - ١٩٧ .

(٤٤) لعلها (الوكيس) اصابها التحريف ، انظر القاموس المحيط ، مادة (الوكس) ٢٥٨/٢ .

(٤٥) في لسان العرب (روش) ٣٠٨/٦ : «ثعلب عن ابن الاعرابي : الروش الاكل الكثير ، والورث  
الاكل القليل» .



— الصاد —

قلص ماء البئر : ارتفع بمعنى ذهب ، وبمعنى تصعد لجمومه ، انتهى<sup>(٤٦)</sup> .

— الضاد —

أَرْضَ : ابطأ وثقل ، وعدا (عدوا)<sup>(٤٧)</sup> شديدا .  
غَرَضُ الحوض : مأؤه ، والنقصان عن الملء<sup>(٤٨)</sup>

— الطاء —

الاشراط : الارذال والاشراف ، قال يعقوب : هذا الحرف ضد<sup>(٤٩)</sup> .  
قسط : جار وعدل . حكى ابن السكيت في الاضداد عن ابي عبيدة<sup>(٥٠)</sup> :  
واقسط بالألف : عدل لاغير<sup>(٥١)</sup> .

---

(٤٦) يبدو انه استقى تفسير هذه المادة من مصدر دون ان ينص على ذلك ، ذلك انه كسع النص بكلمة «انتهى» .

(٤٧) سقطت هنا هذه اللفظة وصواب العبارة اثباتها ، وفي اساس البلاغة : ٩ «وتأرض فلان : لزم الارض فلم يبرح» .

(٤٨) في الاصل : «عرض» بالعين المهملة ، وهو تصحيف . وفي الاصل : «الملئ» خطأ ، والصواب ما اثبتناه ، انظر فيهما : المزهري ٣٩٣/١ .

(٤٩) اصلاح المنطق : ٦٨ .

(٥٠) هو ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي ، اللغوي البصري ، صاحب التصانيف الشهيرة ، تلمذ لابي عمرو بن العلاء ويونس ، ولد سنة ١١٠ هـ وتوفي في البصرة سنة ٢١٠ هـ . انظر ترجمته في : انباه الرواة : ٢٧٦/٣ ووفيات الاعيان : ٣٢٣/٤ ومعجم الادباء : ١٥٤/١٩ .

(٥١) الكلام بنصه في اضداد ابن السكيت ١٧٤ ولكنه غير منسوب الى ابي عبيدة ، ولم ينسب اليه ايضا في اضداد قطرب ٢٥٩ والاصح ١٩ وابن الانباري ٥٨ وأبي الطيب ٥٩٤/٢ وابن الدهان ١٠٤ والصغاني ٢٤٢ . الا ان يكون قد صاب العبارة في الاصل بعض التحريف ، اذ هي مثلا «حكاها ابن السكيت في الاضداد . وعن ابي عبيدة . . .» فحيث نقول ان كلام ابي عبيدة موجود في كتابه مجاز القران : ٨٤/١ ، ٩٠ ، ١١٤ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧ .



هبط : قال المفصل<sup>(٥٢)</sup> : الهبوط الخروج عن البلد ودخولها ايضا ، فهو من  
الاضداد ، من قطف الازهار للسيوطي<sup>(٥٣)</sup>

— العين —

باع : بعث الشيء شريته ، وبعته ايضا : اشتريته ، وفي الصحاح : شريت اي  
بعث في برد<sup>(٥٤)</sup> .

التلعة : ما ارتفع من الارض وما انبط منها ، عن ابي عبيدة<sup>(٥٥)</sup>

خلع : ثوبه . وعليه : اي اعطاه خلعة .

الزمعان محركة : خفة الارنب وسرعتها ، والمشي البطيء ، والفعل كمنع .

السميع : السامع والمسمع .

طلع عليهم : غاب عنهم حتى لا يروه ، واقبل اليهم حتى يروه .

فرع الجبل : صَعَدَ ، وفي الجبل : انحدر .

المفرع : المصعد في الجبل والمنحدر .

الفرع : الذعر والغوث .

أفزع : الافزاع الاخافة والاغاثة ايضا ، يقال : فزعت اليه فأفزعني اي لجأت اليه

---

(٥٢) في هامش الاصل : «ط في الفصل» ، وكأنه تصحيح لما ورد في المتن ، فان كان كذلك فلا وجود  
للمادة في الفصل للزمخشري ، وان كانت الكلمة مصحفة عن (المفضل) بالضاد المعجمة ، فلا وجود لها  
ايضا في كتاب (الامثال) للمفضل الضبي ، ولا كتاب (الفاخر) للمفضل بن سلمة .

(٥٣) هو كتاب في التفسير ، وتام اسمه «قطف الازهار في كشف الاسرار» ويسمى ايضا : «اسرار التنزيل»  
ويبدو ان نسخته الوحيدة محفوظة برقم (٤١) مراد بخاري في المكتبة السليمانية باستنبول . انظر : كشف  
الظنون ١٣٥٢ وبروكلمان (الملحق) ١٨١/٢ وأما صاحب الكتاب فهو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن  
بن أبي بكر السيوطي ، المؤلف المكثّر المعروف ، ولد في القاهرة سنة ٨٤٩هـ وتوفي فيها سنة ٩١١هـ ، انظر  
ترجمته في : الضوء اللامع ٦٥/٤ وروضات الجنات ٤١٥ والسيوطي النحوي ٦١ .

(٥٤) في هامش الأصل : «والبرد بالضم : ثوب مخطط . ق» والقاف - كما يبدو - رمز للقاموس المحيط .  
ولا وجود لهذا التعليق في نص القاموس او الصحاح اما المادة نفسها فهي في : الصحاح ١١٨٩/٣  
والقاموس المحيط ٨/٣ .

(٥٥) اصداد التوزي : ١٧٠ .



من الفرع فأغاثني .  
 فَرَّعَ فلاناً : (خوفه ، وعنه : كشف عنه الخوف . افزع الى الحق : رجع وذل ، وامتنع .  
 القنوع) (٥٦) : هو السؤال والتدلل ، قال اهل العلم : ان القنوع قد يكون بمعنى الرضا ، فهو من الاضداد (٥٧) .  
 الاقناع : من الاضداد يكون رفعا وخفضا : (مقنعي رؤوسهم) (٥٨) رافعيها .  
 اودع : قال الكسائي (٥٩) : تقول اودعته مالا اذا دفعته اليه يكون وديعة عنده ، واودعتها ايضا اذا دفع اليك مالا يكون وديعة عندك وقبلتها (٦٠) . وهو من الاضداد .

#### — الفاء —

الخلوف : حي خلوف اي غيب ، والحضور المتخلفون .  
 خاف : بمعنى توقع ، من قولهم : اخاف ان يرسل السماء (٦١) .  
 السدفة : الظلمة والضوء ، ضد عند بعضهم ، وبعضهم يجعلها اختلاط الظلام والضوء كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار .  
 الشف : هو الفضل والنقصان .  
 العرف : الريح طيبة كانت او منتنة ، يقال : عرف المسك .  
 تنصّف : خدم ، وفلانا : استخدمه .

(٥٦) ما بين معقوفين اي من كلمة «خوفه» الى كلمة «القنوع» مما استدرك على الاصل في هامش المخطوطة .  
 (٥٧) اضداد الاصمعي ٤٩ - ٥٠ وابن السكيت ٢٠٢ - ٢٠٣ واي حاتم ١١٦ - ١١٧ والصغاني ٢٤٣ .

(٥٨) اية : ٤٣ من سورة ابراهيم ، وتماها : (مهطعين مقنعي رؤوسهم لايرتد اليهم طرفهم) .  
 (٥٩) هو علي بن حمزة الكسائي ، مؤسس مذهب الكوفيين في اللغة والنحو ، صاحب قراءة سبعية ، تلمذ للخليل وتلمذ له الفراء ، ولد في الكوفة ، وتوفي في الري سنة ١٨٩ هـ ، انظر ترجمته في : غاية النهاية ٥٣٨/١ والنشر ١٧٣/١ وبغية الوعاة ٣٤٧ .  
 (٦٠) المزهر : ٣٩١/١ .

(٦١) الظاهر انه قول اصطعنه المؤلف يمثل به .



توذف : وهو الاسراع عن ابي عبيدة<sup>(٦٢)</sup> . ومر يتوذف اذا مر يقارب الخطو ويحرك منكبيه ، من الصحاح<sup>(٦٣)</sup> ، وفيه ابطاء .  
اليهفوف : الجبان ، ويقال : الحديد القلب . من الصحاح<sup>(٦٤)</sup> .

— القاف —

المجانيق<sup>(٦٥)</sup> : الابل الضمّر والسمان .  
دهق الكأس : ملأه<sup>(٦٦)</sup> ، وكأس دهاق . والماء : افرغه .  
رتق الماء : كدّره وصفّاه .  
سبّقه بالتشديد : اخذت منه السبق ، وهو الذي يتراهن عليه المتسابقان . وسبقته ايضا : اعطيته السبق . قال الازهري<sup>(٦٧)</sup> : وهذا من الاضداد<sup>(٦٨)</sup> .  
صفق (ب/٣) الباب : رده واغلقه ، وفتحته .  
المفرق كمحسّن : القليل اللحم ، والسمين .  
فوق : بمعنى دون<sup>(٦٩)</sup> . (بعوضة فما فوقها)<sup>(٧٠)</sup> .  
لمق الشيء يلحقه لمقا : كتبه في لغة عقيل ، ومحاه في لغة بني قيس ، ولعله لغة في

---

(٦٢) الصحاح : مادة (وذف) ١٤٣٨/٤ وانظر : العباب الزاخر (حرف الفاء) : ٦٢٨ .  
(٦٣) الصحاح : مادة (وذف) ١٤٣٨/٤ .  
(٦٤) الصحاح : مادة (هفف) ١٤٤٣/٤ وانظر : العباب الزاخر (حرف الفاء) : ٦٥٨ .  
(٦٥) في الاصل : «المجانيق» بالحاء المهملة وهو تصحيف ، على ما وجدناه في المزهري : ٣٩٤/١ منقولاً عن الجمل لابن فارس .

(٦٦) ذكر (الكأس) والفصيح تأنيهاً انظر : القاموس المحيط : مادة (الكأس) ٢٤٤/٢ .  
(٦٧) هو ابو منصور محمد بن احمد بن طلحة الازهري الهروي الشافعي ، لغوي مشهور ، ولد سنة ٢٨٢ ، تلمذ لنفطويه وابن السراج والبغوي ، توفي في هراة سنة ٣٧٠ هـ . انظر ترجمته في : معجم الادباء ١٦٤/١٧ وطبقات الشافعية ١٠٦/٢ وبغية الوعاة ٨ وشذرات الذهب ٧٢/٣ .

(٦٨) تهذيب اللغة : مادة (سبق) ٤١٧/٨ .

(٦٩) في هامش الاصل : «قف على فوق بمعنى دون» .

(٧٠) اية : ٢٦ من سورة البقرة وتامها : (ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها) .



نمق (٧١) . على ان اتحاد اللغة شرط في الاضداد (٧٢) .

— الكاف —

البكُّ : هو التفريق والازدحام ، كأنه ضد .

— اللام —

البسْلُ : الحرام والحلال .

الجللُ : العظيم والصغير .

حال في متن فرسه : وثب ، وعنه : سقط واستوى على حال متنه .

ارعله : نشطه ، ومن مكانه : ازعجه .

الشمل : ما تشتت من الامر ، جمع الله شمله . وما اجتمع منه ، فرق الله شمله (٧٣) .

الكل بالضم : اسم لجميع الاجزاء ، وقد جاء بمعنى بعض (٧٤) .

كَلَّل في الامر : جد ، وعن الامر : جبن واحجم ، ضد .

مثل مثولا : انتصب قائما وزال عن موضعه ، وتمثل مثله . وفي الصحاح : لطئ بالارض ، وهو من الاضداد (٧٥) .

تمهل : إتَّأَد وتقدم .

النبَل : الكبار والصغار .

انتبل : مات ، وقتل .

---

(٧١) انظر : اضداد قطرب ٢٧٠ والاصمعي ٤٠ والتوزي ١٧٠ وابن السكيت ١٩٣ واي حاتم ١٠١ واي الطيب ٢ / ٦١٤ والمزهر ١ / ٣٩٠ .

(٧٢) في هامش الاصل : «كما تقدم في حرف الباء» يشير الى ما ذكره في مادة (شعب) من شرط اتحاد اللغة في الضد .

(٧٣) جمع الله شمله ، فرق الله شمله : جملتان مثل بهما للمعنيين .

(٧٤) في هامش الاصل : «قف على : وقد جاء الكل بمعنى البعض» .

(٧٥) الصحاح : مادة (مثل) ١٨١٦/٥ .



النجل : يطلق على الولد والوالد . فهو من الاضداد ، من نواهد الابكار للسيوطي (٧٦) .

نصل (٧٧) السهم : اذا خرج منه النصل ، واذا ثبت نصله فلم يخرج .  
نصل بالتشديد : نزع النصل وركبه .  
الناهل : الريان والعطشان .

### - الميم -

الجعشم كقنفذ وجندب : القصير الغليظ والطويل الجسم .  
الحميم : الماء الحار ، واستحم به اغتسل به ، والماء البارد ، ضد .  
الاذم (٧٨) : الاسود من كل شيء والايض .  
الادهم : الاسود ، والجديد من الآثار ، والقديم الدارس .  
السليم : ويطلق على اللديغ تفاؤلا بسلامته .  
سام البائع السلعة : عرضها للبيع ، وسامها المشتري (٧٩) .  
لشمم محركة : القرب والبعد .  
شام السيف شيا : اغمدته وسله ، وهو من الاضداد ، من اصلاح المنطق (٨٠) .  
الصريم : هو الليل المظلم والصبح .  
الغريم : الذي عليه الدين ، وقد يكون للذي له الدين .  
قامت السوق : نفقت وركدت .

---

(٧٦) كتاب في التفسير ايضا ، وتام اسمه «نواهد الابكار وشوارد الافكار» وضع في التعليق على تفسير البيضاوي ، منه نسخ مخطوطة . انظر : السيوطي النحوي ١٢٨ .

(٧٧) في الاصل : (فصل) بالفاء المعجمة ، وهو من خطأ النسخ ، يؤيد ذلك الترتيب الهجائي للمواد . وانظر الزهر : ٣٩٣/١ .

(٧٨) في الاصل : «الاجم» بالجم المعجمة ، وهو تحريف ، اذ لا وجود لهذه المادة بهذين المعنيين في المعجمات اللغوية . والتصويب من الصحاح : مادة (أذم) ١٨٥٩/٥ .

(٧٩) في هامش الاصل : «قف على : سام البائع السلعة . . . الخ» .

(٨٠) اصلاح المنطق : ١٦ .



— النون —

البَّنة : الريح الطيبة والمنتنة ، من القاموس<sup>(٨١)</sup> .  
بين : للقطع وللوصل .  
الجون : الابيض والاسود ، والجونة الشمس . قال :  
\* تبادر الجونة ان تغيبا<sup>(٨٢)</sup> \*  
دون : بمعنى فوق . في الاساس<sup>(٨٣)</sup> : هذا دون ذلك اي اخس منه وادنى منزلة ،  
ودونه خرط القتاد أي أمامه ، وجلس دونه أي تحته<sup>(٨٤)</sup> .  
المنَّة : القوة والضعف .

— الواو —

الرتو : الشد والارخاء .  
الرجاء : هو الامل والخوف .  
الرهوة : المكان المرتفع والمنخفض ، كالرهو فيها<sup>(٨٥)</sup> .

— الهاء —

النَّبه : يقال للضائع نَبَه ، وللموجود نبه .

---

(٨١) القاموس المحيط : مادة (البنة) ٢٠٣/٤ .  
(٨٢) الرجز للخطيم الضبائي في اللسان ٢٥٦/٦ ، ودون عزوفى اضداد الاصمعي ٣٦ والتوزي ١٦٨ وابن  
السكيت ١٩٠ وابن الانباري ١١٣ وابي الطيب ١٥٦/١ . والمشطور المستشهد به هنا ملفق من مشطورين  
مرويين في هذه المصادر هما :

يـبـادـر الـاثـار ان تـؤوبـا      و حـاجـب الجـونـة ان يـغـيبـا  
(٨٣) أساس البلاغة : ٢٨٩ .

(٨٤) في هامش الاصل : «قف على دون بمعنى فوق وبمعنى امام» .  
(٨٥) في الاصل : «الزهوة» و «الزهو» بالزاي المعجمة ، وهو تصحيف وعلى ذلك كتب اللغة ، انظر  
مثلا : اضداد التوزي ١٧٠ والمزهر ٣٩٠/١ .



— الياء —

الجادي : السائل والمعطي .  
أخفى الشيء : كتمه وأظهره . (أكاد أخفيها) <sup>(٨٦)</sup> .  
الدواعي : البواعث وصروف الدهر .  
أرأى أراء : صار ذا عقل ، وتبينت الحماقة .  
الرداء : العقل والجهل ، ومازان وماشان .  
الزُّبية : الراية لا يعلوها ماء ، وحفرة الاسد .  
سواؤه <sup>(٨٧)</sup> : اي نفسه وغيره .  
اشي فلانا : القاه في مكروه ، واكرمه .  
الشرى <sup>(٨٨)</sup> : رذال المال وخياره ، جمع شراة .  
شرى الشيء : باعه . (وشروه بثمان بنحس) <sup>(٨٩)</sup> وفي الصحاح : شريت اي بعت في  
برد <sup>(٩٠)</sup> ، واشتراه <sup>(٩١)</sup> .  
اشكاه : حمله على الشكاية ، وازال (أ/٤) شكواه .  
عفا : درس ، ومنه العفو وهو محو الجريمة ، وكثر . (حتى عفوا) <sup>(٩٢)</sup> .  
غبيّت الكلام ، وغتّني عني .

---

(٨٦) اية : ١٥ من سورة طه . وتامها : (ان الساعة آتية أكاد أخفيها) .  
(٨٧) في الاصل : «جاني سواؤه» ولا معنى للكلمة الاولى ولا مسوغ لوجودها هنا ، حتى ان الناسخ  
عجب منها فكتب في الهامش «كذا في الام» .  
(٨٨) في الاصل : «الشر» بالألف ، والصواب ما اثبتناه انظر : المظهر ٣٩٤/١ .  
(٨٩) اية : ٢٠ من سورة يوسف ، وتامها : (وشروه بثمان بنحس دراهم معدودة وكانوا فيه من  
الزاهدين) .  
(٩٠) في هامش الاصل : «اي ثوب مخطط» في شرح كلمة (برد) التي وردت في المتن . ولا وجود للكلمة  
في نص الصحاح .  
(٩١) الصحاح : مادة (شرى) ٢٣٩١/٦ .  
(٩٢) اية : ٩٥ من سورة الاعراف ، وتامها : (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا) .



ليلة غاضية<sup>(٩٣)</sup> : اي مظلمة ومضيئة .  
 القصية : الناقة الكريمة النجيبة ، والرذلة .  
 القفوة : الخيرة والتهمة ، فلان قفوتي اي خيرتي وتهمتي .  
 اكرى : زاد ونقص .  
 انتدى القوم وتنادوا : اجتمعوا والشيء : تفرق .  
 وراءه : خلفه وقد يكون بمعنى قدام<sup>(٩٤)</sup> . (وكان وراءهم ملك)<sup>(٩٥)</sup> .  
 ولى : اقبل وادبر .  
 الوني كغني : التعب والفترة . (والنشاط)<sup>(٩٦)</sup>  
 هوي من الجبل : سقط ، والى الجبل : صعد ، والله اعلم .  
 تمت رسالة الاضداد بعون الله تعالى مع اشكالات كثيرة ، ونرجو من الله تعالى  
 تصحيحها بنسخة صحيحة<sup>(٩٧)</sup> .

---

(٩٣) في الاصل : ليلة فاجعة وهو تحريف . والصواب ما اثبتناه . يدل عليه الباب الذي فيه المادة وهو  
 الياء وانظر : المزهر ٣٩١/١ .  
 (٩٤) في هامش الاصل : «قف على وراء بمعنى قدام» وفي هامش اخر : «ومن ورائه عذاب اي قدامه»  
 يشير الى قوله تعالى : (ومن ورائه عذاب غليظ) اية : ١٧ من سورة ابراهيم .  
 (٩٥) اية : ٧٩ من سورة الكهف . وتامها (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا) .  
 (٩٦) زيادة يستدعيها السياق . اذ اخل الاصل بذكر المعنى المضاد في هذه المادة . وهو استفاد من  
 قولهم : ولى الرجل الكم ونياً : شمره . القاموس المحيط ٤٠٢/٤ .  
 (٩٧) يشير الناسخ الى اخطاء النسخ في هذه الرسالة معترفاً بكثرتها . موحياً انها من الاصل الذي نسخ منه  
 نسخته .







## الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات الكريمات .
- ٢ - فهرس الأعلام .
- ٣ - فهرس الكتب الواردة في النص .
- ٤ - فهرس المصادر والمراجع .
- ٥ - فهرس مطالب الكتاب .







## ١ - فهرس الآيات الكريمات الواردة في النص

الآية	رقمها والسورة	الصفحة
أكاد اخفيها	١٥ : طه	٥٠
إن ارثبتم فعدتهن	٤ : الطلاق	٣٤
بعوضة فما فوقها	٢٦ : البقرة	٤٦
حتى عفوا	٩٥ : الأعراف	٥٠
فبشرهم بعذاب أليم	٢١ : آل عمران	٤٠
مقنعي رؤوسهم	٤٣ : ابراهيم	٤٥
من بعد الذكر	١٠٥ : الانبياء	٣٨
وتغرروه وتوقروه	٩ : الفتح	٤١
وشروه بثمن بخس	٢٠ : يوسف	٥٠
وكان وراءهم ملك	٧٩ : الكهف	٥١



## ٢ - فهرس الأعلام الواردة في النص

ابن الأعرابي : ٣٩

ابن فارس : ٣٢

ابو عبيدة : ٤٣ . ٤٤ . ٤٦

ابو علي الفارسي : ٣٣

الأزهري : ٤٦

إلكيا الهراسي : ٣٢

السيوطي : ٤٤ . ٤٨

الطرشوشي : ٣٤

الفراء : ٤٢

الكسائي : ٤٥

محمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي : ٣١

المسيح : ٣٧

المفصل : ٤٤

يعقوب ابن السكيت : ٤٢ . ٤٣



### ٣ - فهرس الكتب الواردة في النص

اساس البلاغة : ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٩

اصلاح المنطق : ٤٨

الاضداد : ٤٣

الصحاح : ٣٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠

القاموس المحيط : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٩

قطف الأزهار : ٤٤

المثلث : ٣٥

المزهر : ٣٦ ، ٣٨

نواهد الابكار : ٤٨



## ٤ - فهرس المصادر والمراجع

- أ -

- ١ - الابدال لابي الطيب اللغوي : تحقيق عز الدين التنوخي - دمشق ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .
- ٢ - ادب الكاتب لابن قتيبة : تحقيق محب الدين الخطيب - المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٤٦هـ .
- ٣ - اساس البلاغة للزمخشري : تحقيق عبد الرحيم محمود - مطبعة اولاد اورثاند بالقاهرة ١٩٥٣م .
- ٤ - اسماء الاضداد لابن قتيبة : مخطوطة مكتبة ال كاشف الغطاء في النجف ، رقمه (٩٧) .
- ٥ - اسماء الاضداد للثعالبي : مخطوطة مكتبة ال كاشف الغطاء في النجف ، رقمه (٩٧) .
- ٦ - الاشتقاق لابن دريد : تحقيق عبد السلام هارون - مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م .
- ٧ - اصلاح المنطق لابن السكيت : تحقيق شاكر وهارون - دار المعارف بمصر ١٩٥٦ .
- ٨ - الاضداد لابن الانباري : تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم - الكويت ١٩٦٠م .
- ٩ - الاضداد لابن السكيت : تحقيق اوغست هفنز - المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣م .
- ١٠ - الاضداد لابي حاتم السجستاني : تحقيق اوغست هفنز - المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣م .
- ١١ - الاضداد للاصمعي : تحقيق اوغست هفنز - المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣م .



- ١٢ - الاضداد للتوزي : تحقيق الدكتور محمد حسين ال ياسين - مجلة المورد ،  
المجلد الثامن ١٩٧٩ م .
- ١٣ - الاضداد للصغاني : تحقيق اوغست هفتر - المطبعة الكاثوليكية بيروت  
١٩١٣ م .
- ١٤ - الاضداد لقطرب : تحقيق هانس كوفلر - مجلة اسلاميكا ، المجلد الخامس  
١٩٣١ م .
- ١٥ - الاضداد في اللغة لابن الدهان : تحقيق الشيخ محمد حسن ال ياسين -  
مطبعة دار التضامن ببغداد ١٩٦٣ م .
- ١٦ - الاضداد في اللغة للدكتور محمد حسين ال ياسين - مطبعة المعارف ببغداد  
١٩٧٤ م .
- ١٧ - الاضداد في كلام العرب لابي الطيب اللغوي : تحقيق الدكتور عزة حسن -  
دمشق ١٩٦٣ م .
- ١٨ - الافصاح في فقه اللغة لحسين يوسف موسى وعبد الفتاح الصعيدي - مطبعة  
المدني بالقاهرة د . ت .
- ١٩ - الاقتضاب في شرح ادب الكتاب للبطلوسي : تحقيق عبدالله البستاني -  
المطبعة الادبية بيروت ١٩٠١ م .
- ٢٠ - الاقناع في العروض وتخريج القوافي : للصاحب بن عباد : تحقيق الشيخ  
محمد حسن ال ياسين - منشورات المكتبة العلمية - بغداد ١٩٦٠ م .
- ٢١ - الالفاظ الكتابية للهمداني : تحقيق لويس شيخو اليسوعي - مطبعة الالباء  
اليسوعيين بيروت ١٩١٣ م .
- ٢٢ - امثال العرب للمفضل الضبي : تحقيق الدكتور احسان عباس - دار الرائد  
العربي ببيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ٢٣ - انباه الرواة على انباه النحاة للقفطي : تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم - دار  
الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٥٠ م .
- ٢٤ - ايضاح المكنون لاسماعيل البغدادي : تحقيق يالتقايا وييلكة - وكالة المعارف  
باستنبول ١٩٤٥ م .



- ب -

٢٥ - البارع في اللغة لابي علي القالي : تحقيق الدكتور هاشم الطعان - بيروت ١٩٧٥ م.

٢٦ - بغية الوعاة للسيوطي : تصحيح محمد امين الخانجي - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦ هـ.

٢٧ - البلغة في شذور اللغة : تحقيق لويس شيخو اليسوعي - المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٤ م.

- ت -

٢٨ - تاريخ الادب العربي لكارل بروكلمان : تعريب الدكتور عبد الحلیم النجار - دار المعارف بمصر ١٩٦١ م.

٢٩ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : طبعة مصورة في بيروت عن طبعة مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٣١ م.

٣٠ - تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة : تحقيق السيد احمد صقر - مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤ م.

٣١ - التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الاصفهاني : تحقيق الشيخ محمد حسن ال ياسين - مطبعة المعارف ببغداد ١٩٦٧ م.

٣٢ - تهذيب اللغة للازهري : تحقيق عبد السلام هارون - دار القومية العربية بالقاهرة ١٩٦٤ م.

- ث -

٣٣ - ثلاثة كتب في الاضداد : تحقيق اوغست هفنز - المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣ م.



- ج -

٣٤ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية لابن ابي الوفاء : طبع دائرة المعارف  
العثمانية - حيدر اباد الدكن ١٣٣٢هـ .

- خ -

٣٥ - خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر للمحبي : طبع الوهية بمصر  
١٢٨٤هـ .

- د -

٣٦ - الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني : تحقيق محمد سيد  
جاد الحق - مطبعة المدني ١٩٦٦م .  
٣٧ - درة الغواص في اوهام الخواص للحريري : طبعة مصورة عن طبعة لايزك -  
مكتبة المثني ببغداد .

- ر -

٣٨ - روضات الجنات في احوال العلماء والسادات للخوانساري : المطبعة  
الحيدرية بطهران ١٣٩٠هـ .

- س -

٣٩ - سمط اللالي لابي عبيد البكري : تحقيق عبد العزيز الميمني - مطبعة لجنة  
التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٦م .  
٤٠ - السيوطي النحوي للدكتور عدنان محمد سلمان : دار الرسالة للطباعة - بغداد  
١٩٧٦م .



- ش -

- ٤١ - شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : نشر مكتبة القدسي - مطبعة الصدوق  
الخيرية بالقاهرة ١٣٥٠هـ .  
٤٢ - شرح درة الغواص للخفاجي : نشر نظارة المعارف - مطبعة الجوائب  
بالقسطنطينية ١٢٩٩هـ .

- ص -

- ٤٣ - الصاحبي لابن فارس : نشر المكتبة السلفية - مطبعة المؤيد بالقاهرة  
١٩١٠م .  
٤٤ - الصحاح للجوهري : تحقيق احمد عبد الغفور عطار - مطابع دار الكتاب  
العربي بالقاهرة ١٩٥٦م .

- ض -

- ٤٥ - الضوء اللامع للسخاوي : نشر مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٣هـ .

- ط -

- ٤٦ - طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : تحقيق الحلو والطناحي - مطبعة البابي  
الحلي بالقاهرة ١٩٦٤م .  
٤٧ - طبقات النحويين واللغويين لابي بكر الزبيدي : تحقيق محمد ابي الفضل  
ابراهيم - مطبعة الخانجي بالقاهرة ١٩٥٤م .

- ع -

- ٤٨ - العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني (حرف الفاء) : تحقيق الشيخ محمد  
حسن ال ياسين - بيروت ١٩٨١م .  
٤٩ - العمدة لابن رشيق القيرواني : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة  
السعادة بالقاهرة ١٩٥٥م .



٥٠ - العين للخليل بن احمد الفراهيدي : تحقيق د . مهدي المحزومي و د . ابراهيم السامرائي - نشر وزارة الثقافة والاعلام العراقية ١٩٨٠ م .

- غ -

٥١ - غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : تحقيق برجشتراسر - القاهرة ١٩٣٣ م .

٥٢ - غريب القرآن لابي بكر السجستاني : نشر مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح واولاده بالقاهرة ١٩٦٣ م .

٥٣ - الغريب المصنف لابي عبيد القاسم بن سلام : مخطوطة قسم المخطوطات في مكتبة المتحف العراقي .

- ف -

٥٤ - الفاخر للمفضل بن سلمة : تحقيق عبد العليم الطحاوي - القاهرة ١٩٦٠ م .

٥٥ - فقه اللغة وسر العربية للثعالبي : نشر المكتبة التجارية الكبرى - مطبعة مصطفى محمد بالقاهرة ١٩٣٨ م .

٥٦ - الفهرست لابن النديم : طبع المطبعة الرحمانية بالقاهرة د . ت .

- ق -

٥٧ - القاموس المحيط للفيروزابادي : طبعة مصورة عن طبعة بولاق بمصر سنة ١٣٠١ هـ .

٥٨ - القرآن الكريم .

- ك -

٥٩ - كشف الظنون لحاجي خليفة : تحقيق يالتقايا والكليسي - وكالة المعارف باستانبول ١٩٤١ م .



- ل -

- ٦٠ - لحن العوام لابي بكر الزبيدي : تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - المطبعة الكمالية بالقاهرة ١٩٦٤ م .
- ٦١ - لسان العرب لابن منظور : نشر دار صادر ودار بيروت - بيروت ١٩٥٥ م .
- ٦٢ - لطائف اللغة للشيخ احمد بن مصطفى اللبابيدي - دار الطباعة العامرة د .
- ت .

- م -

- ٦٣ - ما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد : تحقيق عبد العزيز الميمني - المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٦٤ - مثلثات قطرب : تحقيق لويس شيخو اليسوعي - المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٤ م .
- ٦٥ - المثلث للبطلوسي : تحقيق الدكتور صلاح الفرطوسي - نشر وزارة الثقافة والاعلام العراقية ١٩٨١ م .
- ٦٦ - مجاز القرآن لابي عبيدة : تحقيق الدكتور فؤاد سركين - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٤ / ١٩٦٢ م .
- ٦٧ - مجالس ثعلب : تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف بمصر - القاهرة ١٩٤٨ م .
- ٦٨ - مجلة اسلاميكا : تصدر في المانيا - المجلد الخامس العدد الثالث ١٩٣١ م .
- ٦٩ - مجلة الاقلام : تصدرها وزارة الثقافة والاعلام في بغداد - السنة الاولى ، الجزء الرابع ١٩٦٤ م .
- ٧٠ - مجلة المورد : تصدرها وزارة الاعلام في بغداد - المجلد الاول ع ١ ، ٢ (١٩٧١ م) والمجلد الثامن ، ع ٣ (١٩٧٩ م) .
- ٧١ - مراتب النحويين لابي الطيب اللغوي : تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم - القاهرة ١٩٥٥ م .



- ٧٢ - المرشد الى آيات القرآن الكريم وكلماته : محمد فارس بركات - المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٥٧م .
- ٧٣ - المرصع لابن الاثير : تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي - مطبعة الارشاد ببغداد ١٩٧١م .
- ٧٤ - المزهرة للسيوطي : تحقيق محمد احمد جاد المولى وجماعة - مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة د . ت .
- ٧٥ - مشكل القرآن وغريبه لابن قتيبة (القرطين لابن مطرف الكناني) : نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٣٥٥هـ .
- ٧٦ - المصباح المنير للفيومي : تحقيق حمزة فتح الله - المطبعة الاميرية بالقاهرة ١٩٢٦م .
- ٧٧ - معاني القرآن للفراء : تحقيق احمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار - دار الكتب المصرية ١٩٥٥م .
- ٧٨ - معجم الادباء لياقوت الحموي : نشر عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٣٦م .
- ٧٩ - معجم البلدان لياقوت الحموي : ط ١ - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٠٦م .
- ٨٠ - معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف اليان سركيس - مطبعة سركيس بالقاهرة ١٩٢٨م .
- ٨١ - المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي - دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٦٤هـ .
- ٨٢ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة : نشر المكتبة العربية - مطبعة الترقى بدمشق ١٩٥٧م .
- ٨٣ - المعجمة العربية للاب مرمجي الدومنيكي : مطبعة الالباء الفرنسيين بالقدس ١٩٣٧م .
- ٨٤ - المكتبة الازهرية : فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الازهرية في الجامع الازهر - بالقاهرة د . ت .



- ن -

- ٨٥ - النجوم الزاهرة لابن تغري بردي الاتابكي : طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٤ - ١٩٥٦ م .
- ٨٦ - نزهة الالباء لابي البركات الانباري : تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي - بغداد ١٩٥٩ م .
- ٨٧ - النشر في القراءات العشر لابن الجزري : تحقيق علي محمد الضباع - مطبعة مصطفى محمد بالقاهرة د.ت .

- ه -

- ٨٨ - هدية العارفين لاسماعيل البغدادي : نشر وكالة المعارف - استانبول ١٩٥١ م .
- ٨٩ - هل العربية منطقية للاب مرمرجي الدومنيكي : مطبعة المرسلين اللبنانيين - جونية لبنان ١٩٤٧ م .

- و -

- ٩٠ - وفيات الاعيان لابن خلكان : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٤٨ م .



## ٥ - فهرس مطالب الكتاب

		الاهداء
٣	الطاء	٣
٤٣	العين	٥
٤٤	الفاء	٧
٤٥	القاف	٩
٤٦	الكاف	١٣
٤٧	اللام	٢٠
٤٧	الميم	٢١
٤٨	النون	٢٢
٤٩	الواو	٢٥
٤٩	الهاء	٢٦ . ٢٧
٤٩	الياء	٢٩
٥٠	الفهارس العامة	٣٢
٥٣	فهرس الآيات	٣٣
٥٥	فهرس الاعلام	٣٣
٥٦	فهرس الكتب	٣٦
٥٧	فهرس المصادر والمراجع	٣٦
٥٨	فهرس مطالب الكتاب	٣٧
٦٧		٣٧
		٣٧
		٣٨
		٤٠
		٤٠
		٤١
		٤١
		٤٢
		٤٣
		٤٣



رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٣٥٩ / ١٩٨٥

٥ / ٥٠٠٠ - ٢٢ / ٢ / ١٩٨٥







## هذا الكتاب

مشاركة واعية في موضوع «الأضداد» . الذي طالما شغل اللغويين الأوائل ، فوضعوا فيه مؤلفاتهم الكبيرة والصغيرة . يجمعون فيها مفردات هذه الظاهرة الغريبة في اللغة العربية ويفسرون وجودها فيها . منكرين أن تكون لغة الضاد الكريمة حاوية ألفاظاً تورث اللبس والتعمية كما ذهب الى ذلك الطاعنون على العربية من الشعوبيين . والمنشي من أولئك الدابن عن حياض العربية الذين رأوا أن هذه الالفاظ اكتسبت الضدية بطريقة من الطرائق . وان الضدية ليست أصيلة في الوضع . وهذا ما استقر عليه العلم اللغوي الحديث .

— الناشر —

التوزيع  
الدار العراقية للتوزيع

بغداد - المنصور ص . ب ٢٧٠٣١

هاتف : ٥٤٢٧٦٤٥ - ٥٤١٢٠١٩  
٥٤١٧٢٨٤٠

الناشر

مكتبة الفكر العربي للنشر والتوزيع

بغداد - المنصور ص ب ٢٧٠٣١

هاتف

الإدارة: ٥٤١٧٦٤٥ تلفن: ٤٤٦٦٤٦

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٣٥٩ / ١٩٨٥

٥ / ٥٠٠٠ - ١٩٨٥/٢/٢٢

السعر ٣٥٥٠ دينار

تصميم الغلاف : محمد شوقي